
**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية
لدى طالبات جامعه أم القرى**

إعداد

د. سوزان صدقة عبدالعزيز بسيوني
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المشارك
كلية الآداب والعلوم الإدارية
قسم: التربية وعلم النفس
جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
عدد (٢٤) – يناير ٢٠١٢

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية لدى طالبات جامعه أم القرى

إعداد

د. سوزان صدقة عبدالعزيز بسيوني*

ملخص الدراسة :

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي و ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى

هدفت الدراسة الي التعرف العلاقة الارتباطيه بين الذكاء الانفعالي وكلا من المتغيرات النفسية التاليه (الغضب ، تقدير الذات ، الخجل وايضا التعرف علي الفروق بين المرتفعات والمنخفضات في الذكاء الانفعالي وكلا من التحصيل الدراسي ، الغضب، تقدير الذات ، الخجل .ولتحقق من ذلك تم اختيار عينه الدراسه من طالبات كلية التربية جامعه ام القرى والبالغ عددهن (٣٠٠) طالبه من التخصصات التاليه (رياض الاطفال ، التربيه الاسريه ، اللغه العربيه والعلوم الاجتماعيه ، العلوم والرياضيات ، الدراسات الاسلاميه) بالإضافة إلى عينة التقنين .

وقد استخدمت الباحثه الادوات التاليه مقياس الذكاء الوجداني من اعداد (فاروق عثمان و محمد عبد السميع) ومقياس الغضب من اعداد (محمد السيد و فوقيه حسن) ومقياس تقدير الذات من اعداد (الباحثه) ومقياس الخجل من اعداد (حسين الدريني)

وقد اشارت النتائج من خلال المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه الي وجود ارتفاع نسبه الذكاء الانفعالي لدى طالبات الجامعه ، كما وجدت الدراسه فروقا ذات دلالة احصائية بين المرتفعات والمنخفضات في الذكاء الانفعالي وكلا من التحصيل الدراسي والغضب وتقدير الذات و الخجل لصالح المرتفعات .

* أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المشارك - كلية الآداب والعلوم الإدارية - قسم التربية وعلم النفس -

Summary of the study

Emotional intelligence and its relationship achievement to some psychological variables in female college education Umm Al Qura University

The study aimed to identify correlation between emotional intelligence and both psychological variables following (anger, self-esteem, shyness, and also to identify the differences between highlands and lowlands in emotional intelligence and both academic achievement, anger, self-esteem, shyness. To verify that the choice of study sample of students from College of Education, University of Umm Al-Qura and their number (300) students from the following disciplines (kindergartens, family education, Arabic language and the social sciences, science and mathematics, Islamic Studies) .

The researcher used the following tools to measure emotional intelligence of the preparation (Faruk Osman, Mohammed Abdul Sami) and the anger scale of the preparation (Mohamed El-Sayed, and superiority Hassan) and the measure of self-esteem of the preparation (researcher) and the measure of the shame of numbers (Hussein Derini)

The results indicated by averages and standard deviations to the presence of high emotional intelligence of university students, the study found differences of statistical significance between the highlands and lowlands in emotional intelligence and both academic achievement, anger and self-esteem and shame for the Highlands.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية لدى طالبات جامعه أم القرى

إعداد

د. سوزان صدقة عبدالعزيز بسيوني*

مقدمة الدراسة :

تعد تغيرات العصر المتلاحقة ثورة ، ودعوة في الوقت نفسه للبحث عن الذات في وعيها وسط هذا الزحام الهائل من ضغوط الحياة المادية ، والتي كان لها دورها في ضعف الوعي الذاتي أو البصيرة النفسية ، وانتشار التطرف الوجداني ، والأمية الوجدانية ، وضعف المهارات الأساسية للتعامل مع مجريات الحياة وارتفاع معدلات الجريمة في شتى صورها ، لدى كل الفئات العمرية ، ولذا فنحن في أمس الحاجة إلى التعليم الوجداني منذ المراحل الأولى للنمو ، لأن الإهمال في هذا النوع من التعليم قد يكون أكثر تدمير للعلاقات الذاتية والبين شخصية ، وما يترتب عليها من خلق جيل يعاني من القلق والتشتت ، واللامبالاة ، والعدوانية ، والانسحاب من المواقف الحياتية ، هذا كله يمثل فاقداً في الكادر البشري بوصفه ثروة الأمم ، ومصدر قوتها ، وتقدمها .

وقد ظهر مفهوم الذكاء الوجداني كمدخل تفاعلي لتطوير العصر لانه من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث السيكلوجي ، إلا أنه هو القدرة على تقديم نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه و بالآخرين ، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين ، والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والعمل والحياة .

وقد حظي مفهوم الذكاء الوجداني في العقدين الأخيرين بأهمية بالغة ، فقد تناولته كثير من الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية بالدراسة والبحث ، ويعتبر الكتاب الذي نشره Mayer & Salovey سنة ١٩٩٥ بعنوان الخيال والمعرفة والشخصية أولى المحاولات العقلية للاهتمام بهذا المفهوم ، كما وقد أصدر دانيال جولمان (1995) *Daniel Golman* كتابه الشهير (الذكاء الانفعالي) والذي أسهم في بلورة هذا المفهوم وانتشاره .

كما ويلاحظ في السنوات الأخيرة أنه لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تتناول موضوع الذكاء قاصراً على المنظور المعرفي فقط إذا وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان، نظراً لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان كما أنه لا ينفصل عن التفكير ومن ثم أصبح هناك اقتناع بعدم وجود الازدواجية بين العقل والوجدان فعند النظر إلى كتابات كلا من سالوفي

* أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المشارك - كلية الآداب والعلوم الإدارية - قسم التربية وعلم النفس -

وماير (1990) *Salavy & Mayer*، وجاردرنر (1983) *Gardner* نجد أنهم اتفقوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لن تعطي صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي حياته بصفة عامة.

حيث أننا قد نجد شخصاً نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته وشخصاً آخر نسبة ذكائه متوسط ولكنه ناجح في حياته وقد نجد أشخاصاً متساون في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية ، كل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال لم تتم دراسته أو يكون النظرية التقليدية قد تجاهلته وعن طريقه يمكن تفسير كل هذه التناقضات ألا وهو الذكاء الوجداني .

ومن ثم تبدو أهمية الذكاء الانفعالي خصوصاً وضمن في بداية الألفية الثالثة حيث نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي . وليس هناك ثمة شك في أن الحلول لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط للقدرة الفكرية المطورة بطريقة جيدة ، بل عليهم أيضاً أن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة، ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم بفاعلية وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني. (Pfeiffer, Steven : 2001, 138- 142)

إلا أنه يجب الاهتمام بالناحية الوجدانية والانفعالية للفرد على اعتبار أنها وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به انطلاقاً من أن مشاعر الفرد و انفعالاته، من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفة عامة ،وطريقة تفكيره وإصداره للأحكام، واتخاذ القرارات بصفة خاصة.

وفي هذا الصدد يؤكد محمود منسي (٢٠٠٢) أن التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف فمشاعرنا تؤثر على كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير وذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا وأفعالنا ، ويؤكد أيضاً على أن المشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر، إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويكتسح العقل المنطقي . (محمود منسي : ٢٠٠٢ ، ٣٤٦ - ٣٤٨) . ولذا ، هناك اعتقاد بان الذكاء الانفعالي يجعلنا نتواصل مع الآخرين بسهولة ويسر.

ويشير فاروق السيد ومحمد عبد السميع (١٩٩٨ ، ١٠) إلى أن مفهوم الذكاء الانفعالي يتضمن القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول في علاقات ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي و الانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة .

ولقد أوضح ستوك (١٩٩٦) إن الوصول إلى قمة أداء الفرد ينبع من الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لدى الفرد ومن أبرز العوامل الداخلية هي القدرة الوجدانية ، لأن الوجدان يؤثر

في طاقتنا البدنية والعقلية ، فعواطفنا معنا طوال الوقت ومن المستحيل أن نتركها عند الباب وفي الصباح ثم تأخذ تسترجعها عند العودة للمنزل . (عبد العظيم سليمان ، ٢٠٠٨) .

وقد ذكر جولمان (Golman) ان لدى الفرد عقليين هما العقل الوجداني ، والعقل المنطقي وبينهما تنسيق رائع حيث أن المشاعر والأحاسيس ضرورية للتفكير ، والتفكير ضروري للمشاعر والأحاسيس ، كما وتؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية خاصة لدى المعلمين ، والتلاميذ ذوي درجات القلق والغضب والاكتئاب العالية ، لا يتعلمون بكفاءة ، فمن يقع فريسة لمثل هذه الحالات لا يستطيع استيعاب المعلومات بكفاءة ، ولا يستطيع الاستفادة منها ، وحين تهاجم الانفعالات التركيز فإنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة ، وهي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمهمة التي يواجهها الفرد . (Roberts, et al., 2002)

من جهة أخرى فمن الممكن أن يسهم الوجدان في ترشيد التفكير ، فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع وحل المشكلات ، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد الفرد على تصنيف وتنظيم المعلومات . (عثمان الخضري ، ٢٠٠٢ ، ٧)

ومما لا شك فيه أن نجاح الفرد وتفوقه الأكاديمي يتوقف على عدة عوامل ثقافية واجتماعية وصحية ونفسية ، إلا أن الانفعالات تعتبر عاملاً رئيساً .

وقد أعطي (جولمان Golman) مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء الوجداني ، وتشمل : الوعي بالذات التحكم في الاندفاعات ، المثابرة ، الحماسة ، الدافعية الذاتية ، التقمص العاطفي ، واللياقة الاجتماعية ، كما أشار بأن انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته المهنية ، بالإضافة إلى ذلك يتسم الذكور ذوي الذكاء الوجداني المرتفع بأنهم متوازنون اجتماعياً ، وصرحاء ومرحون ، ولا يميلون إلى الاستغراق في القلق ، ويتمتعون أيضاً بقدرة ملحوظة على الالتزام بالقضايا ، وبعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسئولية ، وهم أخلاقيون وتتسم حياتهم الانفعالية بالثراء فهي حياة مناسبة ، وهم راضون فيها عن أنفسهم وعن الآخرين وعن المجتمع الذي يعيشون فيه ، أما الإناث ذوات الذكاء الوجداني المرتفع فيتصفن بالحسم والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة ، ويثقن في مشاعرهن ، وللحياة بالنسبة لهن معنى ، واجتماعيات غير متحفظات ، ويستطعن التكيف مع الضغوط النفسية ، ومن السهل توازنهن الاجتماعي ، وتكوين علاقات جديدة (جولمان ، ٢٠٠٢ : ٧١) .

وأشارت بعض الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد ، وتفوقه ، وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية .

وذكر (جولمان Golman) أن الذكاء المعرفي يسهم على أعلى تقدير بنسبة (٢٠٪) فقط في نجاح الفرد في حياته ، بينما تسهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الوجداني بنسبة (٨٠٪) وأكدت ذلك نتائج دراسات قام بها كلا من : ماير وسالوفي (١٩٩٠) ، جاردنر (١٩٨٣) وستيرنبرج (١٩٩٦) ، حيث اتضح أن الذكاء المعرفي يسهم بنسب تتأرجح ما بين (٤٪ ، ١٠٪ ، ٢٥٪) من تباين أداء الفرد ، بينما تعزى النسب المتبقية إلى عوامل انفعالية (محسن عبد النبي ، ٢٠٠١ : ١٣١) .

كما أكدت بعضاً من الدراسات علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات النفسية والشخصية، والنفس اجتماعية أمثال دراسة (محمد إبراهيم جودة ، ١٩٩٩ ، عبد العظيم سليمان ، ٢٠٠٨ ، ودراسة عثمان محمود الخضري، ٢٠٠٢، ودراسة روبرتس وآخرون *Roberts, 2002* ، *etal*، ودراسة ليندلي *lindley, 2001* ، ودراسة محمد أنور فراج ، ٢٠٠٥ .

ويتضح لنا أهمية الذكاء الانفعالي في الحياة التعليمية والدراسية حيث يلعب دوراً مهم وفعال في تيسير ديناميات توليد الأفكار، والموهبة، والتفوق، والإبداع، والتكيف والتعلم الجيد بين و داخل المنظمات التربوية .

حيث يؤكد الباحثون في مجال الذكاء الانفعالي على أهمية تغلغل مهارات الذكاء الانفعالي في المناهج التدريسية اليومية ، التي تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم لغايات تحقيق النجاح في الأداء الأكاديمي والحياة .

ولذلك يعني الذكاء الانفعالي بطبيعة الأفراد والجماعات والمجتمع برتمته . ويمكن للفرد من خلال تنمية مهارات الذكاء الانفعالي؛ أن يضع علاقة بين انفعالاته وتفكيره من ناحية ، وبين تفكير الآخرين وانفعالاتهم من ناحية أخرى ، بحيث يجعل تلك العلاقة بمثابة الجسر الذي يؤدي به إلى الوصول إلى النجاح في المجالات المختلفة من الحياة ، ويؤدي بالتالي من ناحية أخرى إلى تقوية الذكاء الانفعالي لدى ذلك الفرد ، وهذه من اهم خصائص الذكاء الانفعالي ، ومصدر الفائدة من دمج موضوعات الذكاء الانفعالي في المنهاج التربوي.

وقد أكدت الدراسات والأبحاث العلمية في بداية علاقة الذكاء الوجداني بالتربية ، أن التعلم الذي يحرك مشاعر التلاميذ ويثير انفعالاتهم نحو التعلم هو اقوى انواع التعلم ، لأن الانفعالات تحتل مكانة الصدارة في الدماغ ، وتعمل على تنمية التفكير وتحفيزه ، وتساعد على التعلم الفعال ، لذلك يدعو بعض علماء النفس إلى إدماج الانفعالات في العملية التربوية .

ومع الإدراك المتزايد لأهمية دور الذكاء الانفعالي في التربية والتحصيل الدراسي ، فقد أصبح هناك اهتمام متزايد في الولايات المتحدة بتطوير ما يعرف بالبرامج ذات الأساس المدرسي لتطوير قدرات ومهارات الذكاء الانفعالي . ويقرر سألوفي وزملاؤه وجود أكثر من ٣٠٠ برنامج من هذا النوع في الولايات المتحدة مع بداية القرن الواحد والعشرين . وهي برامج تتراوح أهدافها بين تغيير جانب خاص من جوانب السلوك وإحداث تعديل جذري في شخصية المتدرب . ومن أمثلة هذه البرامج ؛ برنامج يسمى علم الذات الذي تم تطويره في كاليفورنيا على يد ستون ماكون وزملائه في العام (١٩٩٨) . وهو برنامج مكون من ٥٤ درساً تغطي ١٠ أهداف . ويهدف البرنامج بوجه عام على تشجيع الأطفال على التعرف على مشاعرهم واحتياجاتهم والحديث عنها ، وإلى تدريبهم على وضع أولويات لأهدافهم ، وعلى التعلم من الخبرات السالبة ، وبالتالي فإن برنامج علم الحياة يهدف إلى تطوير الشخصية بوجه عام . ومن ناحية أخرى ، فمن أمثلة البرامج ذات الأهداف الخاصة ، برنامج حل النزاعات إبداعياً الذي بدأه لانتيري وباتي عام (١٩٩٦) بالمدارس العامة في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة ، ويهدف إلى تدريب التلاميذ على الوعي بالبدائل المتاحة لحل النزاعات ، وعلى احترام

الخلفية الثقافية للآخرين ، وعلى مقاومة التعصب. وبطبيعة الحال تحتاج هذه البرامج إلى العديد من الدراسات لتقييم نتائجها ومدى فعاليتها.

مما سبق يتضح أن توظيف مهارات الذكاء الانفعالي وبرامجه في المناهج والسياسات التعليمية ولهذا غدا منتشراً انتشاراً كبيراً في البلدان المتقدمة حيث أصبح المربون والمسؤولون في مجال التربية مقتنعين بأن العوامل الانفعالية تلعب دوراً أساسياً في النجاح المدرسي والجامعي وفي تطوير وتنمية أشكال التعلم . كما أكدت كثير من الدراسات أن الإبداع الإبتكاري يعتمد إلى حد ما على الخصائص الانفعالية ، مما يؤكد أهمية الذكاء الانفعالي في تفعيل عملية التعلم ، ومساعدة الطلبة على تحقيق ما ينشدونه من الانجاز الأكاديمي والإبداع المدرسي.

ويؤكد جون ماير وآخرين (Mayer et al., 200) أن الذكاء الوجداني متفرع من الذكاء الاجتماعي ، وهو وثيق الصلة بالذكاء الشخصي والمعالجات السريعة والإبداع الانفعالي وبالتالي فالشخص غير القادر على توصيل الأفكار إلى انفعالات ربما يكون غير عقلائي أو منطقي ، فالشخص الذي يسمع ما في الانفعالات من أفكار ربما يكون بارعاً في معالجة المشكلات الاجتماعية.

وفي هذا الصدد يرى أيضاً كل من سالوفي وماير أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها ، الوعي بها ، وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء. (عثمان حمود الخضري : ٢٠٠٢ ، ١٤).

وتشير دراسة بيل (Beall, E. (1990) إلى أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في التعبير عن انفعالاتهم وعواطفهم حيث تساءلت الدراسة عن كيفية التعبير عن الانفعال عند الذكور والإناث في ضوء المحيطين بهم ، وبعبارة أخرى حاولت هذه الدراسة فحص تأثيرات الحضور من الأشخاص على الذكور والإناث وما يتعلق بالتعبير عن الانفعال في حضور المجربين حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٣ من الإناث ، و ٣٤ من الذكور من طلاب الجامعة ، بحيث طلبوا منهم أن يعطوا معلومات شخصية ، غير شخصية عنهم ، حيث تضمنت المعلومات غير الشخصية (المكانة الاجتماعية والاقتصادية - منطقة سكنية ، مؤهلات تربوية) ، وتضمنت المعلومات الشخصية الأشياء التي تؤثر فيهم وهي (تجربة عاطفية - حزن - سعادة - إحساس عاطفي بالآخرين) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أعطوا تعبيراً أكثراً للانفعال في حضور المجربين ، وجدت الدراسة أيضاً أن الإناث يعبرون عن انفعالاتهم ولكن بشكل فردي في عدم وجود جمهور ، وأن الذكور يعبرون عن انفعالاتهم بشكل أكبر أمام الجمهور ، ربما يعود ذلك إلى حالة الفرد (سعادة - حزن) أو لمكانته الاجتماعية. (Beall, E:1990, 11

فعلى سبيل المثال تشير دراسة ليتواك وآخرون (Lutwak et al (2001 بعنوان الشعور بالحزن والذنب وعلاقتهم بالتوقعات الإيجابية للمستقبل وتعبير الغضب حيث كانت العينة تتكون من (١٧٤ طالبة ، ٩١ طالباً) وجدت الدراسة أن هناك اختلافات هامة بين الجنسين فقد وجدت الدراسة

أن هناك ميلاً إلى الحزن والذنب لدى الإناث، وأن لدى الذكور ميلاً للشعور بالذنب أكثر من الإناث وهذا الميل يتعلق بالتوقعات السلبية للنجاح في المستقبل. (Lutwak et al : 2001, 641- 653)

وفي ثقافتنا من المتوقع أن يكون هذا سبباً منطقياً لتفسير انفعال الغضب لدى الذكور عن الإناث في مجتمعنا لأن الذكور مسئولون في المقام الأول عن البحث عن وظيفة ذات عائد اقتصادي مناسب، تكوين أسرة - الخ عكس الفتاة في ثقافتنا حيث يرى الكثير منهم أن دخولهن الجامعة يعتبر أمراً يرضى طموحاتهن كخريجات جامعة لا يتحملن أعباء مثل الذكور .

ومما تقدم ترى الباحثة أن حالة الفرد الانفعالية سواء حزن أو فرح أو غضب أو سوء تقدير للذات أو مشاعر خجل تؤثر في مسار حياته و أسلوبه في الحياة . فعلى سبيل المثال نجد أن الإنسان عندما يفشل في عمل ما يشعر بالحزن والأسى ، ونجد أن هذه الحالة الانفعالية وهي مشاعر الحزن تجعله يعيد تقييم أسلوب حياته ويتأمل من بين البدائل المتاحة ويضع إستراتيجية جديدة له ، بمعنى أن هذه الحالة الانفعالية غير السارة جعلت الفرد يرشد ويوجه تفكيره من جديد، وعلى العكس من ذلك نجد أن الحالة الانفعالية السارة تجعل الفرد أكثر انفتاحاً على الحياة ، ويفكر بطريقة حتماً غير تقليدية و إبداعية ، ويسعى لتكوين علاقات اجتماعية بل وتعميقها عن ذي قبل ويشعر بمدى ثقة بنفسه وبمن حوله .

وهذا معناه أن مشاعر الغضب لدى الفرد وسوء تقديره لذاته تؤثر تأثيراً كبيراً في طريقة تناوله ومعالجته للأمور خصوصاً في هذه المرحلة العمرية الحرجة التي سيتم تناولها في إطار الدراسة الحالية وهي مرحلة المراهقة ودخول الجامعة على اعتبار أن الطالبات في السنة الدراسية الأولى من الحياة الجامعية يعيشون حالة مراهقة متأخرة ، حيث تجد الطالبة نفسها في مرحلة بحث عن الهوية واثبات الذات و الانفتاح على الحياة الجامعية بطريقة قد تكون في بداية الأمر غير عقلانية حيث تتسم بغموض الرؤية وعدم إدراك الأمور بطريقة متكاملة .

والغضب استجابة انفعالية تثيرها إهانة أو تهديداً في شئون المرء ، تتميز بتقطيب الوجه و احمراره ، وبردود فعل ملحوظة من جانب الجهاز العصبي المستقبل ،وبهجمات حادة صريحة أو خفية . (كمال دسوقي : ١٩٨٨ ، ٩٩) .

ويؤكد الإطار النظري المرتبط بالدكاء الإنفعالي ومتغيرات الشخصية أن الغضب الحاد والمستمر في حياة الفرد له انعكاسات سيئة على ذاته وعلى التعبير عن انفعالاته نحو المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية ، ونحو الأشخاص الذين يتعامل معهم ، ويكون له نتائج سلبية على كثير من متغيرات حياة الفرد الاجتماعية ومنها المهارات الاجتماعية المختلفة ، وربما يكون التعبير عن الغضب أو التصريح به عاملاً رئيسياً في تخفيف آثاره السلبية في حياة الفرد النفسية والاجتماعية.

وتشير الدراسات إلى أن هناك اختلافات بين طلاب وطالبات الجامعة في التعبير عن مشاعر الغضب حيث كان الطلاب أكثر تعبيراً عن انفعال الغضب، وأكثر غضباً من الطالبات، وقد أظهرت دراسة (على عبدالسلام على ، ٢٠٠١ ، ٥٠ - ٩٦) أن الذكور كانوا أكثر غضباً ، وأكثر تعبيراً عن

مشاعر الغضب من الإناث . وبالتالي هل يكون للذكاء الوجداني دور في التخفيف من حدة الآثار السلبية للغضب ، بمعنى أن الطالبات الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الوجداني هل تكون تفاعلاتهم الاجتماعية إيجابية بمعنى أن تكون تعبيراتهم الانفعالية إيجابية وليست عرضة للنقد الشديد ، وأن يتوافقوا مع الظروف المحيطة بهم والمستقبل الدراسي فضلاً عن المستقبل المهني الذي ينتظرهم وهذا ما تحاول الباحثة تناوله ومناقشته من خلال ما يسفر البحث عنه من نتائج .

كما يتضح لنا أن للذكاء الوجداني قدرة يعبر عنها المرء من خلال مجموعة من المهارات التي تدفع المرء لصياغة أهدافه الخاصة بعيدة المدى في ضوء تقديره لذاته وإمكاناته الحالية ويدرك ذاته بشكل مختلف يسهل عليه تقديرها وتحقيقها ويبدل قصار الجهد في مواجهة الفشل ويجعل تقديره وحكمه على الأمور التي يواجهها تكون شخصية ومزوده بالعديد من الخبرات الانفعالية التي تجعله يتجنب الخجل في مواقف لا يتطلب التفاعل فيها أي نوع من الخجل حيث أشارت دراسة ليندلي (lindley,2001) إلى وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية الانبساطية العصبية ، كفاية الذات وتقدير الذات ، التفاؤل ووجهة الضبط والقدرة على التكيف .

وبالتالي هل يكون للذكاء الوجداني علاقة بين كلا من الغضب، تقدير الذات و الخجل .

ويتضح لنا من العرض السابق أن مجالات الذكاء الوجداني ما زالت في حاجة إلى دراسة بعض المتغيرات الأخرى التي يحاول البحث الحالي الكشف عنها خاصة (الغضب ،وتقدير الذات، والخجل) حيث يعتقد أن لهذه المتغيرات دوراً بارزاً في تحديد مفهوم الذكاء الوجداني حيث تتبلور مشكلة البحث الحالي في الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات الانفعالية : الغضب ، تقدير الذات ، الخجل) في ضوء متغير الذكاء الوجداني (مرتفعي ومنخفضي) لدى طالبات جامعة أم القرى .

وذلك لندرة الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت تلك المتغيرات (الغضب وتقدير الذات والخجل والتحصيل الدراسي) في ضوء مستويات الذكاء الوجداني .

وسوف يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية . وسوف يتفرع

منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- ١ - ما مستوى درجات الذكاء الوجداني عند طالبات الجامعة.
- ٢ - ما مستوى درجات الغضب عند طالبات الجامعة.
- ٣ - ما مستوى درجات تقدير الذات عند طالبات الجامعة .
- ٤ - ما مستوى درجات الخجل عند طالبات الجامعة .
- ٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى (لمتغير التحصيل الدراسي) .
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الغضب (مرتفع / منخفض) .

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير تقدير الذات (مرتفع / منخفض).

٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الخجل (مرتفع / منخفض).

مشكلة البحث :

أن الذكاء الوجداني يجعل المرء يشعر بمدى تحكمه في مشاعره وتصرفاته أمام الآخرين فهو الذي يواجهه تلك الانفعالات حيث تكون القرارات صائبة وتشعره بالحافز على البقاء متفانلاً سعيداً يستطيع مواجهه أي مشكلات سواء كانت في العمل أو مع الأفراد المحيطين في الأسرة. كما أن الذكاء الوجداني هو المستوى الأول في تكوين علاقات ناجحة منسجمة يستطيع المرء من خلالها أيضاً معرفة مشاعر المحيطين من حوله عن طريق ما يمتلكه من قدرات تساعده على النجاح في الحياة ، والتأثير الإيجابي في الآخرين .

وهذا يؤكد على الاهتمام بمحيط البيئة داخل الجامعة وجعلها ايجابية بحيث تتمتع الطالبة بعلاقة طيبة مع أساتذتها وأخذ آرائهن في موضوعات المنهج الدراسي وإتاحة الفرصة للأنشطة الكافية للتعبير عن ميولهن، وترسيخ مفهوم الصداقة الصحيح والحوار الديمقراطي الجماعي الاعتماد على النفس وتعليمهن كيفية بقاء الثقة بالذات ،وأيضاً مهارة إدارة الغضب وكيفية تحمله والتصرف أثناء مواجهه المواقف المغضبة وكيفية التعامل معها بكل ثقة بالنفس وعدم الشعور بالخجل في المواقف الجماعية . وهذه جميعها من مكونات الذكاء الوجداني.

ويؤكد أيضاً ايلسون *Ellison (1996)* على ضرورة الاهتمام بضرورة تطوير البحث في مجال الذكاء الوجداني وأدوات قياسه حيث يشير إلى أن الأوضاع المتعلقة في مؤسساتنا التعليمية تزيد من اهتمامنا بالذكاء الوجداني . بالإضافة إلى ذلك فإن روس ريسمان *Rose Reissuman (1999)* أشار إلى أهمية دور الذكاء الوجداني في نجاح الفرد واستغلاله لوقته وتحديد أهدافه حيث تكون لديه مهارة الإدراك الذاتي .

ومن خلال عمل الباحثة في المجال الأكاديمي لاحظت الكثير من المشكلات على الطالبات خاصة عدم تمتعهن بمستويات من الذكاء الوجداني في تعاملاتهن مع المواقف ،ويستخدمن سلوكيات اندفاعية وأحياناً يكون في مواقف سلبية كالخجل والتهرب من مواجهة المواقف، وعدم قدرتهن على تسيير أمور حياتهن بطريقة يشعرن فيها بالسعادة ، والإقبال على الحياة بصورة ايجابية ولا يستخدمن أي ميكانيزمات دفاعية للتغلب على أزمات الحياة . لذلك فإنه لا بد أن يحتوي المنهج الدراسي على مهارة ضبط النفس وتقوية الثقة بالنفس وهما من قواعد الذكاء الوجداني .

حيث أشارت دراسة هنلي وآخرون (١٩٩٩) إلى أن الأشخاص الذين لا يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم هم في حاجة إلى تطوير ذكاهم الوجداني، وذلك لأنهم يفتقدون إلى التعاطف مع الآخرين وهم عدوانين ويشعرون بدرجة قليلة من الذكاء الوجداني. على العكس نجد الطلاب ذوي

الذكاء الوجداني المرتفع يستخدمون مهارات ضبط الذات عندما يواجهون بموقف يستدعي القلق
(Henly, Martin and long, Nicholas J., 1999, 224).

وهذا ما دفع الباحثة إلى الاهتمام بدراسة انفعال الغضب وعلاقته بالذكاء الوجداني حيث
أن انفعال الغضب في حد ذاته يمثل موضوعاً خصباً من الموضوعات الحديثة والمعاصرة على المستوى
النظري والواقعي . حيث أكد ذلك الاهتمام ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن الطلاب المراهقين
ذوي الدرجات المرتفعة في الذكاء الوجداني كانوا ذوي قدرة أفضل في تحديد النجاح والتصرف
والتحكم في انفعالاتهم في المواقف المختلفة . (عن: عصام زيدان وكمال الإمام : ٢٠٠٢).

وترى الباحثة أن الطالبات ذوات الذكاء الوجداني المرتفع هم أكثر نجاحاً في حياتهم حيث
أنهم أكثر قدرة على التعاطف مع المواقف ولديهم المهارات الفائقة على الاتصال والتفاعل مع
الآخرين ، وأيضاً لديهم قدرة عالية على تحمل المسؤولية وعدم الشعور بالخجل وتقديرهم لذويهم
وللآخرين يكون مرتفعاً جداً . وأن هناك بعض المتعلمين متدني مستوى تحصيلهم بالرغم من قدرتهم
العالية على الأداء بسبب الشك في ذواتهم وعدم ثقتهم بمشاعر الآخرين . تنقصهم بعض المهارات
الاجتماعية ، ولديهم احساس بضعف تقديرهم لذواتهم، وبالتالي يكونوا من ذوات الذكاء المنخفض
بسبب عدم قدرتهم على مواجهه الأمور.

وتؤكد دراسة فوقية محمد راضي (٢٠٠١) أن الضعف الوجداني يزيد من حدة تعرض الفرد للمخاطر
النفسية كالقلق، والاكتئاب، والوحدة النفسية . وفي مقالة جون ماير (John Mayer 1999)
بعنوان (المفتاح أو الطريق إلى انفعالاتنا أو مشاعرنا) *Key to our emotions* وجد أن الذكاء
الوجداني هو الطريق أو مفتاح النجاح في مجالات الحياة المدرسية ، والعمل ، والعلاقات الاجتماعية،
ويقول أيضاً أن المفهوم يحتاج منا إلى نتعلم حوله الكثير ، ويقول أيضاً أن الذكاء الوجداني مجموعة
من القدرات العقلية تساعدك على التعرف على فهم مشاعرك الخاصة ، ومشاعر الآخرين ، وأيضاً
يرشدك والذكاء الوجداني إلى تنظيم مشاعرك الذاتية ، الذكاء الوجداني . له جانبان :

الأول : جانب تفهم الانفعال *Understanding emotion* ، والثاني : تفكير إبداعي وأفكار
Creative thought and Ideas . (Mayer, J., 1999,20).

فضلاً عن أن مهارات الذكاء الوجداني يجب أن تتكامل مع مهارات الذكاء المعرفي لخلق
التفوق في الأداء ، وكلما زادت صعوبة العمل الذي يؤديه الفرد زادت أهمية الذكاء الوجداني للنجاح
فيه ، حيث أن أي قصور في هذه القدرات يمكن أن يعوق استخدام الفرد للمهارات العقلية التي يمتلكها .
فالإنسان الذي يحتاجه للوصول إلى النجاح يبدأ بالقوة العقلية، ولكن الإنسان يحتاج إلى الكفاءة
الوجدانية أيضاً . لكي يتمكن من الاستفادة من قدراته على الوجه الأكمل ، فالسبب في العجز عن
الاستفادة بقدراتنا العقلية والمعرفية إلى الحد الأقصى هو غياب الكفاءة الوجدانية . (سحر فاروق
عبدالمجيد علام ، ٢٠٠١) . وبالتالي فإنه ربما تتأثر كل من انفعالات الغضب وتقدير الذات والخجل
بالذكاء الوجداني للفرد، وهذا ما ستحاول الباحثة دراسته وتفسيره ، ذلك لأن الذكاء الوجداني

يحقق للفرد نوع من التوافق والتكيف مع التغيرات البيئية والدراسية، فضلاً عن تحقيقه لمستوى معين من الاتزان الانفعالي للفرد .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من انفعال الغضب، وتقدير الذات، والخجل والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية (جامعة أم القرى) .

كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض في المتغيرات النفسية موضع الدراسة (الغضب، تقدير الذات ، الخجل ، التحصيل الدراسي) .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث النظرية انطلاقاً من أن الذكاء الوجداني له تأثيراته المختلفة على الشخصية بكل جوانبها. فنجد أن الشخص الذي يتمتع بذكاء وجداني مرتفع نجده يتخلص من كل مشاعر الحزن والقلق ويتخطى كل المشكلات النفسية على المدى البعيد حيث أنهم يدركون انفعالاتهم، ويعرفون كيف يواجهوها .على العكس من الشخص الذي يتمتع بذكاء وجداني منخفض فهو أقل تقديراً لذاته حيث يشعر بالخجل والوحدة، وأنه مكروه من قبل الآخرين، ويكون أكثر عرضة للمشاكل النفسية – السلوكية خاصة ومن هم في سن المراهقة .

لذلك فإن البحث يستمد أهميته في محاولة الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية (الغضب – تقدير الذات – الخجل) بين الطالبات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني حيث تبين للباحثة من خلال مراجعتها للنتائج لبعض البحوث الامبريقية قلة البحوث التي تناولت بعض المتغيرات الانفعالية في علاقتها بالذكاء الوجداني .

ومن ثم سوف تكون الدراسة الحالية ذو أهمية نظرية لأنها ستسفر عن نتائج علمية توضح خصائص الفرد الذي يتسم بذكاء وجداني مرتفع، وعليه فإن البحث الحالي يعد إضافة علمية في مجال البحث العلمي النفسي خاصة في مجتمعنا المحلي .

كما تسهم هذه الدراسة في الخروج بإعداد البرامج الإرشادية والدورات التدريبية للطالبات والتي تهدف إلى تحسين بعضاً من المتغيرات النفسية التي تساعدهم على تنمية الذكاء الوجداني لديهن .

كما تفيد القائمين في المجال التربوي والنفسي للوصول إلى طرق وأساليب جديدة مستخلصة من عالم الذكاء الوجداني تساعد على إرساء قواعد وأسس متينة لتكييف الإنسان داخل بيئته الاجتماعية . وتجعله قادراً على تحمل ضغوط الحياة اليومية خاصة مع تطور الأمراض والأزمات النفسية .

كما تسهم تلك الدراسة في توضيح مفهوم الذكاء الوجداني في الحياة التعليمية والدراسية بشكل خاص، وأنه له دور مهم وفعال في تيسير ديناميات توليد الأفكار والموهبة والتفوق والإبداع، والتكيف والتعلم الجيد داخل المنظمات التربوية وذلك من خلال العلاقات القوية بين أعضاء هيئة التدريس وطالبتهم أيضاً من خلال الدورات والبرامج التدريبية .

ومن خلال الذكاء الوجداني نستطيع بناء ذات الإنسان وشخصه ومساعدته على حل وعلاج الأزمات النفسية التي يمر بها، ووضع أسس متينة لحياة اجتماعية ونفسية صحيحة وسليمة، من خلال مكوناته وهي: (مهارة الوعي بالذات، مهارة إدارة الذات، مهارة تحفيز الذات، مهارة التعاطف، ومهارة إدارة العلاقات مع الآخرين " التفاعل الاجتماعي " والنجاح الأكاديمي).

مصطلحات البحث والاطار النظري :

أولاً: الذكاء الوجداني (الانفعالي) *EMOTIONAL intelligence*

أ - نشأته وتطويره وتعريفه :

لقد بحث علماء نفس الذكاء الانفعالي بمراجعة مفاهيم قديمة مرتبطة به مثل المهارات الاجتماعية، الكفاءة بين الأشخاص، النضج النفسي، الوعي الانفعالي وذلك قبل ظهور مصطلح الذكاء الانفعالي وكان ما يعرف بالنمو الاجتماعي والتعليم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الشخصي يهدف إلى زيادة مستوى الكفاءة أو القدرة الاجتماعية الانفعالية .
(Goleman, 1995, 262).

أما جاردر (Gardner, 1999) فقد أكد في سلسلة دراساته المتعددة على رفض النظرة الأحادية للذكاء وتبني فكرة الذكاء المتعدد والتي يندرج تحتها الذكاء الانفعالي .

حيث ترجع أصول الذكاء الانفعالي إلى القرن الثامن عشر حيث كانت النظرة إلى العقل والحياة النفسية للفرد تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

- ١ - المعرفة (Cognition) : وتشمل وظائف الذاكرة والتفكير ومختلف العمليات المعرفية .
- ٢ - العاطفة والوجدان (Affect) : وتشمل على الانفعالات والنواحي المزاجية ومختلف المشاعر مثل الضحك والسرور والغضب والإحباط والخوف .
- ٣ - الدافعية (Motivation) : وتشمل على الدوافع البيولوجية والمكتسبة والغايات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها .

ويؤكد فاروق السيد ومحمد عبد السميع (١٩٩٨، ٤) على أن هناك نوعاً من التكامل بين المعرفة والانفعال فيحدث نوعاً من التكامل بينهما نتيجة للتفاعل التبادلي المشترك بين الانفعال والتفكير.

ولقد تعددت تعريفات الذكاء الانفعالي على انه قدرات أو مهارات أو سمات شخصية فنذكر على سبيل المثال لا الحصر :

عَرَّف ماير و ساليوي (Mayer, J., 2001) الذكاء الانفعالي بأنه نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على توجيه مشاعر الفرد والآخرين والتميز بينهما واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير وسلوكيات الفرد. في حين عرفه جولمان (Goleman, 1995, 271) : بأنه "مجموعة من المهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة.

وأيضاً هو قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا ، وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فاعل .

كما ذكر فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع (٢٠٠١ ، ١٧٤) بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً : لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم : للدخول معهم في علاقات انفعالية و اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعليم المزيد من المهارات الايجابية للحياة .

وسوف تتبني الباحثة تعريف فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع في الدراسة الحالية، ويعرف اجرائياً بأنه مجموع الدرجات اللاتي تحصلن عليها الطالبات للمقياس المستخدم في الدراسة .

ب - مكونات الذكاء الوجداني .

اتفقت الأبحاث والدراسات على أن الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينهما في المفهوم والدلالة فقد ذكر ماير وساليوي أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي (Mayer, 2001):

- ١ - إدراك الانفعالات : وهي القدرة على تعرف الفرد على انفعالات الوجوه والتصميمات والموسيقا .
- ٢ - قياس واستخدام الانفعال : وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات .
- ٣ - فهم الانفعالات : ويعني التصرف على الانفعالات والتفكير المنطقي .
- ٤ - تنظيم الانفعالات : أي إدارة وتوجيه الانفعالات .

أما جولمان فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة عوامل هي (Goleman, 1999, 15):

- ١- الوعي بالذات : ويتضمن معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لديه ثراء في حياته الانفعالية ورؤية واضحة لانفعالاته .
- ٢- إدارة الانفعالات : ويعنى قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العاصفة وألا يكون عبداً لها ، أي يشعر بأنه سيد نفسه . وهذا يمثل دالة على الكفاءة في تناول أمور الحياة (تنظيم الذات) .
- ٣- دافعية الذات (حفر الذات) : بمعنى أن الذكاء الانفعالي يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى إيجاباً أو سلباً، لأن حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية و أدائه بشكل عام .
- ٤- التعاطف : يقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين .

٥- المهارات الاجتماعية : ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناءً على فهم ومعرفة مشاعرهم.

أما بارون (*Bar-on, 1996*) فقد قسم مكونات الذكاء الانفعالي إلى سبعة أبعاد هي :
البعد الشخصي ، بعد تكوين العلاقات مع الآخرين ، التكيف ، التحكم في الضغوط ، المزاج العام ، الانطباع الإيجابي ، والدرجة الكلية .
وقدم ديلوكس وهيجز (*Dulewicz & Higgs, 1999*) تقسيماً لمكونات الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة عوامل هي :

- الوعي بالذات : معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قرارات واثقة .
 - تنظيم الذات : إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده ولا يعوقه والقدرة على تأجيل أشياء الحاجات .
 - حفز الذات : استخدام الفرد لقيمه وتفضيلاته العميقة ، لأجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها .
 - التعاطف : الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وعلى إدارة نزعات وانفعالات الآخرين .
 - المهارات الاجتماعية : قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقاته معهم وإظهار الحب والاهتمام بهم واستخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة .
- كما ذكر ليفنسون (*Levinson, 1999,103*) أن الذكاء الانفعالي يشتمل على الأبعاد التالية :

- ١- الإدراك الانفعالي : أي القدرة على معرفة الانفعالات التي نشعر بها مع توضيح العلاقة بين مشاعرنا وما نفكر فيه وما نفعله وما نقوله .
 - ٢- التحكم في المشاعر: وتعني إدارة المشاعر المندفعة ، والتفكير الواضح .
 - ٣- الثقة والضمير الحي : أي المحافظة على التكامل وتحمل المسؤولية للأداء الشخصي .
 - ٤- فهم الآخرين : أي الحساسية لمشاعرهم وانفعالاتهم وآرائهم والأخذ بها مع الاهتمام بالنشاط تجاههم .
 - ٥- الحساسية لاحتياجات نمو الآخرين ومساندتهم مع تدعيم قدراتهم .
- وتوصل فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨، ١٠ - ١١) إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي :

- ١- المعرفة الانفعالية : القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينهما مع الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية .
- ٢- إدارة الانفعالات : القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية ، مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية .

- ٣- تنظيم الانفعالات : القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات ، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بانفعالات مختلفة ، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى؟.
- ٤- التعاطف : القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم .
- ٥- التواصل : التأثير الإيجابي القوي في الآخرين ومتى تتبعهم وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة .

وقد قدم محمد جودة (١٩٩٩ ، ٥٣ - ١٤٣) تقسيماً لمكونات الذكاء الانفعالي احتوى على سبعة أبعاد هي : الوعي بالذات ، مدى التحكم الذاتي في الانفعالات ، الدافعية ويقظة الضمير وحفز الذات ، التعامل مع الآخرين ، الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع ، وهذه الأبعاد تجمع ما بين القدرات والسمات الشخصية.

كما عرفه (عبد العظيم سليمان ، ٢٠٠٨) علي أنه قدرة الفرد علي الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها و تنظيمها والتحكم فيها ، وتوجيهها واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها ، لزيادة الدافعية وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والاجتماعي مع الآخرين ، وتطوير العلاقات الايجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم .

وبناء علي ما سبق تتفق التعريفات السابقة علي أن الذكاء الانفعالي يؤكد علي النقاط

التالية :

- ١ - إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها .
- ٢ - إدراك الفرد لمشاعر الآخرين ووعيه بها وتقديرها وتفهمها .
- ٣ - تنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين .
- ٤ - توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية وتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الايجابية.
- ٥ - تحسين المهارات الاجتماعية وزيادة التفاعل والاتصال مع الآخرين من أجل حياة مليئة بالرضا والنجاح .

الذكاء الانفعالي من منظور ديني :

لقد اهتم ديننا الإسلامي الحنيف بالفرد المسلم من جميع جوانب حياته العقلية، والعاطفية، والاجتماعية والإنسانية، والجسدية ، حيث أولى المشاعر والعواطف اهتماماً بالغاً ، حيث تضمنت النصوص الشرعية منظومة متنوعة للانفعالات والعواطف والحث على الاتصاف بالايجابية منها مع التحذير من مغبة الانسياق وراء العواطف السلبية. (سعاد سعيد، ٢٠٠٨)

ولقد أشار القران الخالد من قبل أربعة عشر قرناً إلى كيفية التحكم في العواطف وإدارتها حيث قال الله تعالى ﴿ وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾ (آل عمران/ ١٣٤) .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني : قال : (لا تغضب) فردداً مراراً قال: (لا تغضب) " (أخرجه البخاري ١٤٠٧، حديث رقم ٦١١٦ ، باب الحذر من الغضب : ١٣١٤)

فقد نهانا عليه السلام من الغضب لما له من عواطف وآثار وخيمة عل الفرد حيث يؤدي إلى اضطرابات التفكير وإلى كثير من الأمراض النفسية والعقلية، فالغضب وعدم القدرة على ضبط الانفعالات من أكثر العواطف ضرراً على القلب ، ولعل هذا يفهم من قوله تعالى : { قل موتوا بغيظكم} ، فكان الغيظ يؤدي إلى الموت بشكل أو بآخر. (مأمون مبيض ، ٢٠٠٣)

إن كل الرسل و الأنبياء كانوا على قدر كبير من الذكاء العاطفي فقد كان عليه الصلاة والسلام أقدر الناس على ضبط نفسه يوم الفتح حيث كان ذلك الحدث شاهد عليه صلى الله عليه وسلم . حيث قال " ما تظنون إنني فاعل بكم ؟ " قالوا: خيراً . قال : " اذهبوا فأنتم الطلقاء " .

وقد أدمى أهل الطائف قدميه الشريفتين فيأتيه ملك الجبال يقول : " يا محمد ، إن الله قد سمع قول قومك لك ، وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربي إليك لتأمرني بأمرك ، فما شئت؟ إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين " فيتجلى صورة الذكاء العاطفي بأجمل صورها بقوله صلاة والسلام : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً " (السفارييني ، ٢٠٠٦)

إن مثل تلك المواقف النبوية تعبر عن ذكائه العاطفي مما اكسبه صلى الله عليه وسلم محبه قلوب من حوله ، قال تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (آل عمران / ١٥٩) .

إن ديننا الإسلامي ملئ بالأمثلة التي تدل على اهتمامه البالغ بالعواطف حيث دعى إلى التعبير عنها لما لها من أهميه بالغه في نشر الود والتراحم والتعاطف بين الناس فقد محى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمية العاطفية .

إن القرآن الكريم يطالبنا دوماً بمحاولة فهم عواطف الآخرين ، قال تعالى ﴿ قَالَ إِنِّي لِيَحْرُنُّنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴾ (يوسف / ١٣) .

كما أن هناك العديد من الأحاديث الشريفة التي يتضح من خلالها الذكاء الانفعالي ومنها حديث وابصه بن معبد رضي الله عنه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : (جئت تسأل عن البر ؟) قلت : نعم ؛ فقال : (استفت قلبك ؛ البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك) . (أخرجه احمد ، ٤ / ٢٢٨ ، والدارمي ٢ / ٢٤٦ في سنديهما)

حيث يشير هذا الحديث إلى أنه عليه الصلاة و السلام يوضح أن القلب يجيب عن الأسئلة بالمعلومات التي يمتلكها، وان لم تكن هذه المعلومات الموجودة لدى القلب حكيمة، ما كان عليه السلام

أمر وابصه بالأحتكام إليها في معرفة البر من غيره . وهذا هو الذكاء الانفعالي التي تحدثت عنه النماذج المختلفة .

ومن قصص الأنبياء صلوات الله عليهم والمنقولة عن سيدنا سليمان عليه السلام - عن نبينا محمد صل الله عليه وسلم أنه قال " خرجت امرأتان ومعهما صبيان، فعدا الذئب على أحدهما، فأخذ ولدها فأخذتا تختصمان في الصبي الباقي، فاختصمتا إلى داود عليه السلام، ففضى به للكبرى منهما، فمرتا على سليمان عليه السلام، فقال ما أمركما؟ فقصتا القصة. فقال: ائتوني بالسكين أشق الغلام بينكما. فقالت الصغرى: أتشقه؟ قال: نعم. قالت: لا تفعل، حظي منه لها. فقال: هو ابنك. ففضى به لها.

حيث يتضح من هذه القصة أن سيدنا سليمان عليه السلام - أدرك عاطفة الأمومة يسر تفكيره ففكر أن يشق الطفل نصفين ، وهو متأكد من أن أم الطفل لن ترض بذلك ،لأن عاطفة الأمومة ستمنعها من أن تضر طفلها ، أما عن الأم فإن ادراكها لحب طفلها يسر تفكيرها بأن تقبل أن يعيش مع أم غيرها على أن يضره وهذا هو التكامل بين العاطفة والتفكير .(آمال النمرى ، ٢٠٠٦)

حيث يدعو ديننا الحنيف إلى هذا التكامل لأن الله سبحانه وتعالى سلح الإنسان بسلاح العقل، كما سلحه بسلاح العواطف التي لا تقل مكانه وأهمية عنه ، لان حياة الفرد تتكون بما يملكه من العقل والعواطف ولا تستطيع العيش أو الانسجام في الحياة بدونها. لأن الإنسان مهما امتأ بالمعارف، والعلوم لا يستطيع العيش بحب وهناء وود وخلو من الاضطرابات والمشاكل النفسية، بدون هذا التناسق والانسجام بين العقل، والعاطفة لكي يحي حياة متوازنة ومتكاملة تساعده على مواجهة تلك التغيرات .

ثانياً : الغضب ANGR

يعد الغضب انفعالي أولي يؤدي إلى تهديد للسواء النفسي للكائن البشري ، وقد أخذ اهتماماً واسع النطاق في السنوات الأخيرة ، فالإنسان حين يشد غضبه يفقد رشده وصوابه ويصبح وحشاً في الأرض لا يدري ما يفعله ، ويظن انه يظهر بمظهر محترم لذاته، وهو اعتداء على الآخر نتائجه سيئة وأليمة .(محمد السيد عبد الرحمن وفوقية عبد الحميد ، ١٩٩٨).

لذلك حث الإسلام على عدم الاستسلام للغضب، واعتبر أن الشخص الذي يستطيع التحكم في غضبه وضبط نفسه من عداد المتقين ، قال تعالى : ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران/١٣٤)

يعد انفعال الغضب من الانفعالات الأولية التي تصف المشاعر الناتجة عن وعي الشخص بنفسه وتفاعله مع الآخرين ، وربما لا تكون المشكله في الغضب ذاته بقدر ما تكون قي الاثار المترتبة عليه.

وهناك اتفاق على أن الغضب المعتدل له وظائف نفسية مثل تحقيق الاتزان النفسي بعد تفريغ طاقة الغضب، والتعويض عن نقص اعتبار الذات عندما يسترد الفرد ثقته بنفسه، و يتخلص

من الرواسب المكبوتة ، وله وظائف اجتماعية عندما يكون وسيلة للدفاع عن القيم وتحقيق الانضباط والتعبير عن الآراء .

وفي المقابل نجد أن الغضب الشديد يعوق النمو الطبيعي للفرد في كل من المعرفة ، والوجدان ، والخبرة ، باعتبارها أبعاداً لنمو الشخصية ، كما انه يؤدي إلى فقد الرشد والسيطرة ، وبالتالي لا يدرك الشخص ما يفعله والنتيجة تكوين مفهوم ذات سلبي يؤدي إلى تفكك الروابط الشخصية المتبادلة ، ويؤدي إلى الشعور بعدم احترام الفرد لنفسه وعدم احترام الآخرين له. (محمد سعفان، ٢٠٠١)

ويعرف سبيلبيرجر (*SpelBerGer et al., 1983*) الغضب كحالة بانه " حالة عاطفية تتركب من أحاسيس ذاتية تتضمن التوتر والانزعاج والإثارة والغضب .

أما سمة الغضب : وتعرف بعدد المرات التي يشعر فيها المفحوص بحاله الغضب في وقت محدد، والشخص مرتفع سمة الغضب يميل للاستجابة لكل الواقع او غالبيتها بالغضب.

كما يعرف كمال دسوقي (١٩٨٨) الغضب بأنه استجابة انفعاليه حادة يثيرها من عدة مواقف تنبيه ، منها التهديد بالعدوان الظاهر، والتقيد والهجوم الكلامي ، او خيبة الأمل، والإحباط، ويتميز بردود فعل قوية في الجهاز العصبي المستقل .

والغضب في سن المراهقة ومرحلة الشباب يشبه الغضب في المراحل الأولى من العمر، ولكن يختلف في نوع التنبيه الذي يثيره فالمراهق يعبر عن غضبه حينما يؤنب ، أو ينتقد أو عندما يكرر له النصح والموعظة ، او عندما يستمر إشعاره بأنه طفل أو إذا تعدى الوالدان والإخوة على ما هو ملك خاص له، ومن أهم مصادر غضب المراهق ، الأشخاص الذين يتمركز غضبه فيهم مثل: الوالدين ، الإخوة ، المعلمون الموضوعات والعادات والتقاليد ، القوانين الاجتماعية والأنظمة ، والعوامل النفسية مثل : الغيرة والحسد والإحساس بالفشل والشعور بالذنب أو الشعور بالقلق والفقدان الثقة بالنفس وفقدان تقديرها . (يوسف ميخائيل ، ١٩٧٨)

من العوامل التي تجعل المراهقين والشباب أكثر عرضة للغضب (محمد أحمد سعفان ، ٢٠٠١) :

- ١ - الميل العام أو الحالة المزاجية للشخص لكن يكون أكثر غضباً .
- ٢ - اختلاف العادات والتقاليد من بيئة إلى أخرى .
- ٣ - درجة التحرر أو المحافظة .
- ٤ - اختلاف البيئة المهنية .
- ٥ - توجيهه انفعال الحب نحو شخص دون توفر معلومات كافية ودون التدرج في توجيهه الانفعال ، فيترتب عليه رد فعل سلبي غير متوقع من جانب آخر ، وينطبق على الذين يحبون من أول نظرة أو يكونون صداقة من موقف واحد .
- ٦ - الكراهية الشديدة الفجائية لشخص بدون توفر معلومات كافية .

- ٧ - الضغوط البيئية .
- ٨ - طريقة تفسير الفرد و تأويله للأحداث هي التي تؤدي إلى التوافق أو اللاتوافق ، فإذا اعتمد الفرد على الأفكار الانهزامية أو المشوهة أو غير المنطقية ، مثل التمسك بفكرة دون توفر المعلومات و الأدلة .
- ٩ - افتقاد الشخص للمعاني في حياته أو فشله في تحديد معنى الحياة وكذلك عدم وعيه بأن إنسان يستطيع تحقيق الكثير من أهدافه مع تحمل الصعاب ومواجهه الفشل وتحقيق النجاح كل هذه السلبيات من شأنها أن تزيد من الشعور بالغضب .

ثالثاً : تقدير الذات SELF- ESTEEM

لقد استخدم مفهوم الذات للتعبير عن مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر لدى الفرد ويشمل معتقداته وقيمه وقناعاته ، كما يشمل خبراته السابقة وطموحاته المستقبلية .ومفهوم الذات بصفة عامة هو إدراكات الفرد عن نفسه ، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبراته، وتفسيراته للبيئة التي يعيش فيها، وبتقييمات الآخرين في حياته .

ويعرف (كوبر سميث، 1981، Cooper Smith) ، تقدير الذات : بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ،وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه . ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته ، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء .

كما أشار (أيزنك وويلسن) إلى أن تقدير الذات هو ميل الفرد إلى امتلاك قدر كبير من الثقة بالنفس ، والثقة في قدرته وشعوره بأنه كائن انساني مفيد، واعتزازه بنفسه ،وله قيمة ،وهو أيضاً محبوب من الآخرين ،وعلى درجة كبيرة من الكفاءة . (هشام الخولي ،٢٠٠٢) .

ويرى محمود عطا حسين (١٩٩٣ : ٢٧٠) أن تقدير الذات الايجابي يعني تطوير مشاعر ايجابية نحو الذات ، حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها ، ويشعر بأنه متقبل من الآخرين ، وله ثقة بنفسه بالآخرين ، ويشعر بالكفاءة فلا ييأس أو ينسحب عند الفشل ، وعلى العكس من ذلك ذو التقدير السلبي للذات لا يرون قيمة لأنفسهم ولا يشعرون بمشاعر التقبل من الآخرين مما ينمي لديهم مشاعر الوحدة والاكتئاب ويشعرون بالعجز والفشل في انجازاتهم .

ويعرف علاء الدين الكفاي (١٩٨٩ : ٣١٠) تقدير الذات بأنه نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه ، بمعنى أن ينظر إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ، كما يتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة .

كما تعرف الباحثة تقدير الذات بأنه : "حُسن تقدير الفرد لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته ، كما أنه إحساس بالنجاح والقيمة في الحياة وتجنب الرفض والنبذ وعدم الاستحسان إلى أنه يتضمن احترام الذات والاحترام والتقدير من الآخرين .

رابعاً : الخجل SHYNESS

يعتبر الخجل من المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد وتعوقه عن أداء دوره الاجتماعي في الحياة ، كما يترتب عليه الخوف من الآخرين، وعدم القدرة على مواجهتهم، وعدم الثقة بالنفس ،ويؤدي أيضاً إلى عدم القدرة على التفاعل مع المحيطين به والشعور بالوحدة وعدم السعادة . ويعرف (حسين الدريني، ١٩٨١) الخجل بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي ، مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة . وترى (مايسة النيال ومدحت أبو زيد، ١٩٩٩) بأن الخجل يدفع صاحبه إلى الهروب والانسحاب ، وتفادي أي موقف اجتماعي مثيراً أو غير مثير .

وهناك العديد من مظاهر الخجل الفسيولوجية كما أكدت دراسة (السيد إبراهيم السامدوني ، ١٩٩٤) تظهر على الشخص الخجول ومنها إفراز العرق، والارتعاش ،وشحوبه الوجه، وجفاف الحلق، وارتفاع ضغط الدم . وأيضاً مظاهر معرفية منها على سبيل المثال لا الحصر التثبت أثناء الحديث والبطء في المناقشة وقلة التركيز ، وتداخل الأفكار، واضطرابات التفكير .

أنواع الخجل :

لقد أوضح العديد من العلماء أمثال (بيلكونز و زيمباردو، 1997 *piconis*، وأيزنك وأيزنك، 1969 *Eysenck, H., & Eysemck, S.*) ، وعبدالعزيز النغشسي، ١٤٢٢ هـ ، وحسان المالح (١٩٩٣) نوعين من الخجل :

الأول : خجل عام : يعاني صاحبه من عيوب في أداء المهارات أثناء الاستجابة في المواقف الاجتماعية .

الثاني : خجل خاص : يتعلق بالعلاقات الشخصية الحميمة ،ويطلق عليه الاستحياء، ويتميز صاحبه بالشعور الذاتي بعدم ارتياح ، وبالاستئثار الداخلية وبالقلق ، وبالحساسية الذاتية للذات، وبالخوف من التقييم السلبي .

وأيضاً يوجد :

- الخجل الاجتماعي الانطوائي : ويميل صاحبه للعزلة ولكن مع القدرة على العمل بكفاءة ونجاح مع الجماعة في حالة الضرورة .

- الخجل الاجتماعي العصابي : ويتميز صاحبه بالقلق الناتج عن الشعور بالدونية .

الدراسات السابقة :

١ - دراسة بادول (*Padwal, 1984*) وتهدف تلك الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات ، والذكاء والقلق ، والمثابرة الأكاديمية والتحصيل . وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً وقد أسفرت نتائجها عن عدم وجود ارتباط دال بين مفهوم الذات والذكاء ، بينما توجد علاقة سلبية دالة بين كل من قلق الاختيار والقلق العام وبين مفهوم الذات إضافة إلى وجود علاقة ايجابية دالة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي والذكاء .

- ٢ - دراسة أوب (Opp, 1993) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء وتقدير الذات والتحصيل الطلابي . وقد أسفرت نتائجها عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والذكاء وعدم وجود علاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي .
- ٣ - دراسة فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨) هدفت إلى إعداد وتقنين مقياس الذكاء الانفعالي وتحديد أبعاده وعوامله. وقد تم تطبيقها على عينة قوامها (١٣٦) طالبا وطالبة .. وقد أظهرت نتائجها أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة عوامل هي: إدارة الانفعالات ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات ، المعرفة الانفعالية ، والتواصل الاجتماعي .
- ٤ - دراسة إسماعيل بدر (٢٠٠٢) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوالديه الحنونة سواء أكانت الأمومة أم الأبوة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي ، كما هدفت إلى تصميم استبانة للوالديه الحنونة في البيئة العربية ، وقد كان حجم العينة (٣٢٧) طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة . وقد أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الوالديه الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد الدافعية الذاتية لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً من بعد التواصل مع الآخرين في اختبار الذكاء الانفعالي لصالح الإناث ، في حين لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث في أبعاد الوعي بالذات ، التحكم في الانفعالات ، التفهم ، والعطف على مقياس الذكاء الانفعالي .
- ٥ - دراسة لاماننا (Lamanna, 2002) والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وبين وجهة الضبط والاكتئاب لدى مجموعة من النساء يبلغ عددهن (١٥٥) امراء ، وقد أظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية ، بينما توجد علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الخارجية والاكتئاب .
- ٦ - دراسة عبد العال عجوة (٢٠٠٢) والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة الارتباطيه بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا و (١٩٤) طالبة وكانت من نتائجها عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي ، في حين كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي . وأيضاً كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية على مقياس الذكاء الوجداني الثلاثة .
- ٧ - دراسة رشا موسى وسهام الحطاب (٢٠٠٣) والتي تهدف إلى الكشف عن الفروق من بعض المتغيرات النفسية (الخصائص الابتكارية وتقدير الذات، والخجل بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني من الجنسين ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لمتغير الذكاء الوجداني (مرتفع ، منخفض) من الخصائص الابتكارية ، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال لمتغير الجنس في الخصائص الإبتكارية .

٨ - دراسة براكت وآخرون (*Brackett, 2004*) هدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتقدير الذاتي والسلوك اليومي، طبقت على عينة مكونة من (٣٣٠) طالباً جامعياً، واستخدمت اختبارالذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة ومقياس سمات الشخصية الكبرى، واختبار لقياس التقدير الذاتي، والقدرة الأكاديمية، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الذكور والإناث في الذكاء العاطفي، والتقدير الذاتي للسلوكيات اليومية لصالح الإناث .

٩ - دراسة خولة البلوي (٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية . وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالبة بمدينة تبوك . وقد أسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية .

١٠ - دراسة دراجو (*Drago, 2004*) هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز الأكاديمي ، كما هدفت إلى الكشف عن امكانية التنبؤ للإنجاز الأكاديمي للطالب على اختبار (*GPA*) حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين الذكاء الانفعالي والإنجاز الأكاديمي .

١١ - دراسة فارنهام (*Furnham, 2006*) حيث هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والسعادة ، وتكونت عينة الدراسة من (١١) طالباً و (٧٧) طالبة وقد أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصاب والسعادة ، ووجود علاقة ارتباطية بين القدرة المعرفية وكل من السعادة والذكاء الوجداني . في حين أظهرت النتائج أيضاً وجود ارتباط موجب بين الانبساط والسعادة وكذلك وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة .

تعقيب :

من خلال العرض السابق لنتائج بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين أن هناك بُحوثاً تناولت الذكاء الوجداني بصفة عامة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل الوالديه الحنونة، والذكاء العام، والتوافق النفسي ، والإنجاز الأكاديمي ، والضعف النفسي، ومركز التحكم، والسعادة . في نفس الوقت وجدت الباحثة ندرة في البحوث التي تناولت علاقة تقدير الذات والغضب بالذكاء الانفعالي .

كما لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت متغير الغضب والخجل والذكاء الانفعالي، مما يدل على ندرة البحوث السابقة في هذا المجال، ونظراً لذلك حاولت الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكلاً من الغضب ، وتقدير الذات، والخجل والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة . كما أن جميع الدراسات أجريت في مجتمع وثقافة غير ثقافتنا العربية مما يترتب عليه إجراء مثل تلك الدراسة واعطائها مزيداً من الأهمية والبحث .

فروض الدراسة :

- ١ - ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات التحصيل الدراسي على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي .
- ٢ - ينص الفرض على أنه. " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس الغضب ."
- ٣ - ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس الخجل ."
- ٤ - ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس تقدير الذات ."
- ٥ - ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الغضب على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الطالبات منخفضات الغضب ."
- ٦ - ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الخجل على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الطالبات منخفضات الخجل "
- ٧ - ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات تقدير الذات على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الطالبات مرتفعات تقدير الذات

إجراءات البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة المتغيرات.

عينة البحث :

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) من الفرقة الاولى الي الرابعة لكلية التربية للبنات بجامعة أم القرى لجميع التخصصات ، وقد بلغ أعمارهن ما بين ١٩ - ٢٢ عاما .

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية لقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة وهي :

أولاً : مقياس الذكاء الانفعالي

لقد تعددت المقاييس النفسية لقياس الذكاء الانفعالي وذلك باستخدامات مختلفة، فقد كشفت دراسة سالوي وزملاؤه (١٩٩٥) عن استخدام مقياس الذكاء للسمات المزاجية حيث يقيس درجة الاهتمام التي يعبرها الأفراد عن مشاعرهم وخبراتهم وكيفية تخلصهم من الحالات المزاجية السالبة . في حين أن مقياس تابيا (١٩٩٨) فحص الخصائص السيكومترية لقائمة الذكاء الوجداني، وكذلك بعض المقاييس لقياس الذكاء باختبار اوتيس لينون للقدرة المدرسية

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من تلك المقاييس أمثال مقياس صفاء الأعسر (٢٠٠٠) ومقياس فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨) للذكاء الوجداني ويتكون من (٥) أبعاد و (٥٨) عبارة ومقياس محمد محمود سليمان وعبدالفتاح مطر (٢٠٠٢) للذكاء الوجداني ويتكون من أربع أبعاد بمعدل (٩٠) عبارة وأيضاً مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل والذي صرحه ماير وزملاؤه وقام بترجمته كفاً في والدواش (٢٠٠٦). وأيضاً التقدير الذاتي للذكاء العاطفي والذي تم التحقق من كفاءتها السيكومترية في العديد من الدراسات. وأيضاً الاطلاع على مقياس للذكاء الانفعالي اعداد (عصام زيدان وكمال الإمام، ٢٠٠٦) واشتمل على (٥) أبعاد ومن (٦٠) عبارة وقد تم حساب ثبات وصدق جميع المقاييس .

وبناء على ما سبق عرضه فإن الباحثة قامت باختيار مقياس الذكاء الوجداني إعداد فاروق عثمان ومحمد عبد السميع المكون من خمسة أبعاد وهي إدارة الانفعالات ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات ، المعرفة الانفعالية ، التواصل الاجتماعي ويتكون من (٥٨) عبارة وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات وكانت على النحو التالي :

- حساب الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة :

قامت الباحثة بتقنين المقياس على عينة قوامها (٦٠) طالبة من كلية التربية للبنات بجامعة أم القرى وذلك باستخدام حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للعبارة، ولقد ترواحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٤ - ٠,٦٤) كما تم حساب الثبات بفارق زمني قدره اسبوعين وكان يساوي (٠,٧٥) وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به .

وتعرف الباحثة الذكاء الانفعالي اجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها افراد عينه الدراسه علي المقياس المستخدم .

ثانياً : الغضب اعداد (محمد السيد عبد الرحمن وفوقية حسن عبد الحميد) :

بعد اطلاع الباحثة على العديد من مقاييس الغضب رأَت الباحثة أن مقياس سبيليرجر *Spielberger* تعريب الباحثين أفضل لعينة الدراسة الحالية وهو يشتمل على جزئين يضم كل منهما على خمسة عشر بنداً .

الجزء الأول : يقيس الغضب كحالة انفعالية تتباين في شدتها من وقت لآخر ومن فرد لآخر في نفس الموقف وهو ما يعرف بحالة الغضب *State Anger*.

أما الجزء الثاني : فيقيس الغضب كسمة الشخصية لها صفة الثبات النسبي وهو ما يعرف بسمة الغضب *Trait Anger* وهو رباعي الاستجابة .

وقد تم تقنين المقياس على نفس عينة تقنين مقياس الذكاء الانفعالي واتضح بأنه يتميز بدرجة صدق وثبات عالية ممكن الوثوق بها . فكانت معاملات الصدق عن طريق الاتساق الداخلي للعبارات حيث تم حسب معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي وكانت تتراوح ما بين (٠,٦١ -

٠,٤٩) ومعامل الثبات (٠,٨٤) للغضب كسمة و (٠,٩٣) للغضب كحالة . وتعرف الباحثة الغضب إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها افراد عينه الدراسه علي المقياس المستخدم .

ثالثاً : مقياس تقدير الذات (أعداد الباحثة) :

أ- قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من مقاييس تقدير الذات والتي تستخدم طريقة التقدير الذاتي للاستجابة على بنود المقياس ومنها مقياس تقدير الذات لصالح الدين أبو ناهية ، ومقياس تقدير الذات لحسين الدريني ، (١٩٨٥) ومقياس تقدير الذات للكبار إعداد فاروق عبد الفتاح موسى ، (١٩٨٥) .

وقد قامت الباحثة بإعداد استبيان مفتوح تم توجيهه إلى الطالبات من مختلف التخصصات ويحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تحوي على مدى تقدير المرء لذاته، وتقييمه لنفسه من وجهه نظرهم الشخصية ، ومن وجهة نظر الآخرين لهم .

ب- تمت قراءة الاستبيانات بعناية فائقة وحُسبت التكرارات والنسب المئوية لجميع الإجابات ثم حذفت العبارات الغامضة والتي تحوي على أكثر من معنى، وتم تصنيف هذه العبارات تحت بعدين هما : احترام الذات ، التقدير والاحترام من الآخرين .

ج- تم عرض المقياس في صورته الأولية على بعض المحكمين^(٥) في مجال علم النفس و الصحة النفسية والإرشاد وأخذت العبارات التي اتفق عليها ٩٠٪ . ثم بعد ذلك تم تجربة المقياس ، لكي تتأكد الباحثة من سلامة عباراته قبل تطبيقه بصورة شاملة ، وقبل أن يأخذ شكله النهائي على عينة عشوائية من المجتمع ، حتى تضمن وضوح العبارات ، وسهولة إدراكها ، ووضوح التعليمات ، وقد نتج عن ذلك إعادة صياغة بعض العبارات وكان ذلك في أضيق الحدود حتى أن عبارات المقياس مشتقة من آراء وتعبيرات أفراد العينة في الدراسة الاستطلاعية .

د- إجراءات الضبط الإحصائي للمقياس حيث تم حساب الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد للأداء بأرائهم وكانت نسبة الاتفاق بينهم تقدر نسبة ٩٠٪ . كما تم حساب "صدق المضمون" للاتساق الداخلي للعبارات بحساب معامل الارتباط بين أبعاد مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية .

جدول (١)

معاملات الارتباط لأبعاد مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
٠,١	٠,٨٦	احترام الذات
٠,١	٠,٧٥	الاحترام والتقدير من الآخرين

(٥) عددهم (١٠) من الأساتذة والأساتذة المساعدين .

هذا وقد تم حذف العبارات التي قلت معاملات ارتباطها عن مستوى الدلالة الإحصائية وأصبح المقياس وبعد حساب الاتساق الداخلي يتكون من (٨٢) عبارة .

كما حسبت الباحثة (الصدق العاملي) للمقياس على مجموعة من أفراد العينة بلغ (٦٠) طالبة وأسفرت النتائج عن وجود عاملين. وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٧٠) عبارة . وتعرف الباحثة تقدير الذات إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينه الدراسه علي المقياس المستخدم .

حساب الثبات :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق إعادة إجراء الاختبار باستخدام معادلة بيرسون وكانت تساوي ٠,٧٣. وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠,١ كما حسبت الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت تساوي ٠,٨٠. وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. وأيضاً حُسب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغت القيمة (٠,٨٩) وهي أيضاً دالة ٠ .

وصف المقياس في صورته النهائية :

يتكون المقياس من (٧٠) عبارة موزعة على بعدين رئيسيين هما :

البعد الأول : احترام الذات ويشتمل على (٤٤) عبارة وهو يقيس التقويم الذي يضعه المرء لنفسه نتيجة إحساسه بأنه شخص هام وكفاء ، كما أنه يشعر بالثقة والرضا عنها ، ويشعر بالنجاح في الحياة الشخصية ، فهو تقييم الفرد لدرجة كفاءته ويعبر أيضاً عن اتجاهات المرء لنفسه في جميع الأدوار .

البعد الثاني : التقدير والاحترام من الآخرين ويشمل على (٢٦) عبارة وهو يقيس مدى شعور المرء بأن الآخرين يكونون مشاعر التقدير والاحترام له ولجميع الأعمال التي يقوم بها ، وأيضاً شعوره بالكفاءة والجدارة في كل الأمور التي تُسند إليه من قبل الآخرين مما يساعده على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة داخل أسرته وفي محيط عمله .

ويتم تصحيح المقياس عن طريق ليكيرت ثلاثي الاستجابات وضعت أمام كل عبارة نعم ، أحياناً ، لا ويصحح المقياس في اتجاه تقدير الذات الموجبة مع مراعاة صياغة العبارات .

رابعاً : مقياس الخجل :

قامت الباحثة باستعراض مجموعة من اختبارات الخجل وقد استخدمت مقياس الخجل من إعداد (حسين الدريني) وهو يتكون من (٣٦) عبارة ويجيب عليها المفحوص من خلال تدرجي ثلاثي (نعم ، أحياناً ، لا) .

وقد تم تقنين المقياس وقد قام الباحث بحساب صدق الاختبار وثباته عن طريق صدق المحك لمقياس الخجل من (إعداد مجدي عبد الكريم حبيب ، ١٩٩٦) على عينة قوامه (٤٠) طالب وطالبة وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٦) ؛ ثم اعتماد طريق إعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاختبار بفارق زمني أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين التطبيق (٠,٨٢) وهما معامل ثبات عال.

وفى الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات على عينة التقنين السابق الإشارة إليها فى المقاييس السابقة . ووجدت أن معامل ارتباط المقياس مع مقياس الخجل (إعداد مجدى عبدالكريم حبيب) كانت قيمته ٠.٩١ وهو دال إحصائياً عند ٠.٠١ وكان معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره أسبوعان هو ٠.٨٨ وهو معامل ثبات عال .

وتعرف الباحثة الخجل إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينه الدراسة على المقياس المستخدم .

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها :

للاجابه عن تساؤلات الدراسه واختبار صدق الفروض ، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة المختلفة البالغ عددها (١٣) ثلاثة عشر متغيراً للتعرف على مستوى درجات الذكاء الانفعالي عند طالبات الجامعه وعدد من المتغيرات النفسيه(الغضب ، الخجل ، تقدير الذات) . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للعينة الكلية (ن = ٣٠٠)

المقاييس	المكون	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الذكاء الانفعالى	إدارة الانفعالات	٥٤,٣٤	٨,٦١٢
	التعاطف	٣٨,٨٦	٦,٨٠٢
	تنظيم المعرفة	٤٣,٤٦	٧,٧٠٧
	المعرفة الانفعالية	٣٧,٨٨	٦,٣٨٢
	التواصل الاجتماعى	٢٩,٤٠	٧,٠٤١
الغضب	الدرجة الكلية للذكاء الانفعالى	٢٠٣,٩٥	٣٣,٥٧٩
	سمة الغضب	٤٧,١٨	٧,٨٣٣
	حالة الغضب	٢٩,٢٩	٧,٨٣٣
الخجل	الدرجة الكلية للغضب	٦٦,٤٧	١٤,٥٢٩
	الدرجة الكلية للخجل	٣٦,٦٨	٩,٢٥٦
الذات تقدير	احترام الذات	٨٧,٣٨	١٠,٩٩٤
	الاحترام من الآخرين	٦٠,٠٦	٧,٣٢٨
	الدرجة الكلية لتقدير الذات	١٤٧,٤٤	١٧,٧٥٥

يتضح من الجدول(٢) ما يلى :

- متوسط درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالى بلغ (٢٠٣.٩٥) وهو أكبر من المتوسط الحسابى للمقياس ذاته (م = ١٧٤)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بدرجة عالية من الذكاء الانفعالى.
- متوسط درجات الطالبات على مقياس الغضب بلغ (٦٦.٤٧) وهو أقل من المتوسط الحسابى للمقياس ذاته (م = ٧٥)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بدرجة منخفضة من الغضب،

إلا أن الغضب كسمة لدى الطالبات أكبر من الغضب كحالة لديهن، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات على سمة الغضب (٣٧,١٨) بينما بلغ متوسط درجاتهن كحالة (٢٩,٢٩).

- متوسط درجات الطالبات على مقياس الخجل بلغ (٣٦,٦٨) وهو أقل من المتوسط الحسابي للمقياس ذاته (م = ٧٢)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بدرجة منخفضة من الخجل.
- متوسط درجات الطالبات على مقياس تقدير الذات بلغ (١٤٧,٤٤) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمقياس ذاته (م = ١٤٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بدرجة عالية من تقدير الذات.

بالنسبة للفرض الأول : ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات التحصيل الدراسي على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب درجتى الأرباعى الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات فى التحصيل الدراسي، واعتبر الحاصلات على درجة الأرباعى الأعلى أو أكثر مجموعة الطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي، بينما الحاصلات على درجة الأرباعى الأدنى أو أقل مجموعة الطالبات منخفضات التحصيل الدراسي، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات التحصيل الدراسي

على مقياس الذكاء الانفعالي

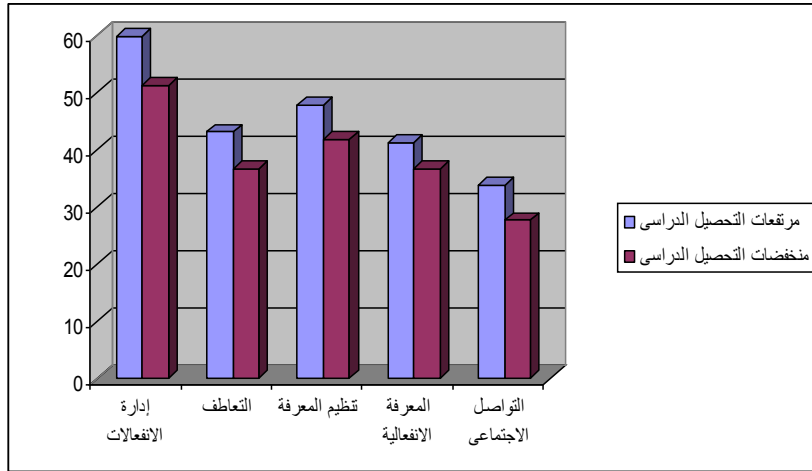
مستوى الدلالة	قيمة ت	الطالبات منخفضات التحصيل الدراسي (ن = ٧٥)		الطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي (ن = ٧٥)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	٦,٧٥٠	٦,٤٧٢	٥١,٣٦	٩	٦٠	إدارة الانفعالات
٠,٠٠٠	٦,٣٩١	٥,٣٨٩	٣٦,٧٧	٦,٧٩٥	٤٣,١٧	التعاطف
٠,٠٠٠	٥,٢٨٦	٦,٥٥٦	٤١,٨٣	٧,٦٧١	٧٤,٩٩	تنظيم المعرفة
٠,٠٠٠	٥,٠٠٥	٥,٨٠٠	٣٦,٧٧	٥,٥١٩	٤١,٤٠	المعرفة الانفعالية
٠,٠٠٠	٥,٩٣٣	٦,٠٢٥	٢٧,٧٣	٦,٧٧٨	٣٣,٩٥	التواصل الاجتماعى
٠,٠٠٠	٦,٤٨٧	٢٦,٥٧٣	١٩٤,٤٧	٣٣,٥١٩	٢٢٦,٥١	الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦١ وعند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول (٣) أن قيم " ت " المحسوبة لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٦,٧٥) ، (٦,٣٩١) ، (٥,٢٨٦) ، (٥,٠٠٥) ، (٥,٩٣٣) ، (٦,٤٨٧) وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات التحصيل الدراسي على جميع أبعاد مقياس الذكاء

الوجداني والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ متوسطات درجات الطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي (٦٠، ٤٣،١٧، ٤٧،٩٩، ٤١،٤، ٣٣،٩٥، ٢٢٦،٥١)، بينما بلغ متوسط درجات الطالبات منخفضات التحصيل الدراسي (٥١،٣٦، ٦٣،٧٧، ٤١،٨٣، ٣٦،٧٧، ٢٧،٧٣، ١٩٤،٤٧) مما يشير إلى أن الفروق لصالح مرتفعات التحصيل الدراسي، وهذا يعنى أن الطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي أكثر ذكاء إنفعاليا مقارنة بالطالبات منخفضات التحصيل الدراسي.

والشكل البياني (١) يوضح الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات التحصيل الدراسي على مقياس الذكاء الانفعالي وابعاده المختلفة.



شكل (١)

الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات التحصيل الدراسي على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالنسبة للفرض الثاني: ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس الغضب " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس الغضب .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن

على أبعاد مقياس الغضب (ن = ٣٠٠)

الأبعاد	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم المعرفة	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية
سمة الغضب	**٠,٣٦٥	**٠,٣١٢	**٠,٣٥٩	**٠,٣١٠	**٠,٣٠٧	**٠,٣٦٣
حالة الغضب	**٠,٣٠٣	**٠,٢٧٥	**٠,٢٢٠	**٠,٢٣٧	**٠,٢٦٨	**٠,٢٢٧
الدرجة الكلية	**٠,٣٥٧	**٠,٣١٣	**٠,٣٦٣	**٠,٢٤٦	**٠,٣٠٩	**٠,٣٦٨

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على مقياس الغضب (بعد سمة الغضب)، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط سلباً بسمة الغضب.
 - وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على مقياس الغضب (بعد حالة الغضب)، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط سلباً بحالة الغضب.
 - وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على مقياس الغضب (الدرجة الكلية للمقياس)، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط سلباً بالغضب لدى الطالبات.
- بالنسبة للفرض الثالث: ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس الخجل".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس الخجل.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي

و درجاتهن على مقياس الخجل (ن = ٣٠٠)

إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم المعرفة	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية
**٠,٦٨١-	**٠,٦٠٧-	**٠,٦٤٦-	**٠,٥٢٢-	**٠,٥٢١-	**٠,٦٥٥-

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

** دال عند مستوى (٠,٠١)

- يتضح من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على مقياس الخجل، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط سلباً بالخجل لدى الطالبات.
- بالنسبة للفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس تقدير الذات".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهن على مقياس تقدير الذات.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي

ودرجاتهن على أبعاد مقياس تقدير الذات (ن = ٣٠٠)

الأبعاد	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم المعرفة	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية
احترام الذات	**٠,٨٣٧	**٠,٨١٤	**٠,٨١١	**٠,٧٢٠	**٠,٧٤٣	**٠,٨٥٩
الاحترام من الآخرين	**٠,٦٧٥	**٠,٧٣٠	**٠,٧٧١	**٠,٧٤٤	**٠,٧١٧	**٠,٨١٣
الدرجة الكلية	**٠,٨٣٤	**٠,٨٠٥	**٠,٨٢٢	**٠,٧٥٣	**٠,٧٥٦	**٠,٨٦٧

** دال عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على مقياس تقدير الذات (بعد احترام الذات)، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابياً باحترام الذات.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على مقياس تقدير الذات (بعد الاحترام من الآخرين)، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابياً بالاحترام من الآخرين.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهن على مقياس تقدير الذات (الدرجة الكلية للمقياس)، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط بتقدير الذات لدى الطالبات.

بالنسبة للفرض الخامس: ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس الغضب في اتجاه الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب درجتى الأرباعى الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات فى الذكاء الانفعالي، واعتبر الحاصلات على درجة الأرباعى الأعلى أو أكثر مجموعة الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي، بينما الحاصلات على درجة الأرباعى الأدنى أو أقل مجموعة الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

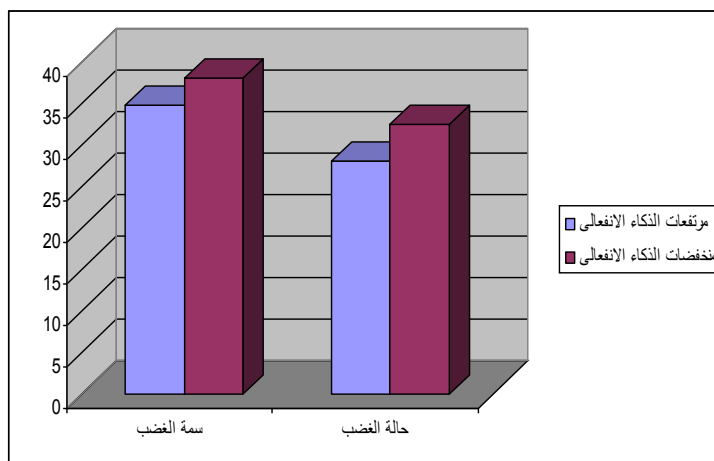
دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس الغضب

مستوى الدلالة	قيمة ت	الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي (ن = ٧٥)		الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي (ن = ٧٥)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٠٣٢	٢,١٦٩	٨,١٦٨	٣٨,١٣	١٠,٣٠٤	٣٤,٨٤	سمة الغضب
٠,٠٠٥	٢,٨٢٢	١١,٧٠١	٣٢,٤٩	٦,٤٠٢	٢٨,١٥	حالة الغضب
٠,٠٠٩	٢,٦٤٦	١٨,٨٦٦	٧٠,٦٣	١٦,٤١٤	٦٢,٩٩	الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦١ وعند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول (٧) أن قيم "ت" المحسوبة لأبعاد مقياس الغضب والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٢,١٦٩، ٢,٨٢٢، ٢,٦٤٦) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على بعدى مقياس الغضب والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ متوسطات درجات الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي (٣٤,٨٤، ٢٨,١٥، ٦٢,٩٩) بينما بلغ متوسط درجات الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي (٣٨,١٣، ٣٢,٤٩، ٧٠,٦٣) مما يشير إلى أن الفروق لصالح منخفضات الذكاء الانفعالي، وهذا يعني أن الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي أقل شعورا بالغضب مقارنة بالطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي.

والشكل البياني (٢) يوضح الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على بعدى مقياس الغضب.



شكل (٢)

الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على بعدى مقياس الغضب .

بالنسبة للفرض السادس: ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس الخجل فى اتجاه الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

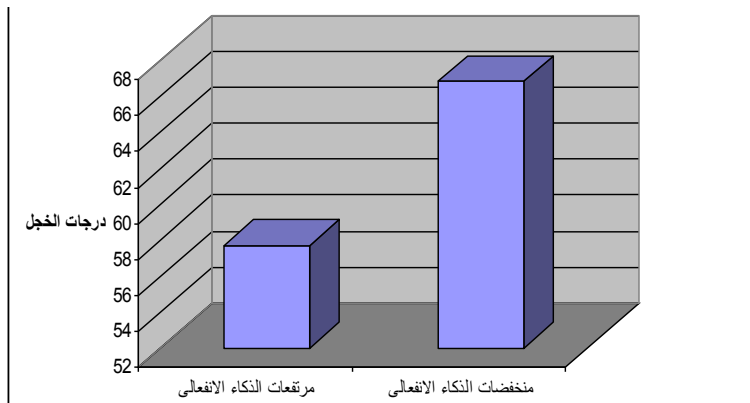
دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس الخجل

مستوى الدلالة	قيمة ت	الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي (ن = ٧٥)		الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي (ن = ٧٥)	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠٠	٤,٨٧٨	١٠,٦٤٥	٦٦,٨١	١٢,٢٠٠	٥٧,٦٩

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦١ وعند (٠,٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول (٨) أن قيم " ت " المحسوبة لمقياس الخجل بلغت (٤,٨٧٨) وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس الخجل، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي (٥٧,٥٩)، بينما بلغ متوسط درجات الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي (٦٦,٨١) مما يشير إلى أن الفروق لصالح منخفضات الذكاء الانفعالي، وهذا يعنى أن الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي أقل شعورا بالخجل مقارنة بالطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي.

والشكل البياني (٣) يوضح الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس الخجل .



شكل (٣)

الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس الخجل

بالنسبة للفرض السابع: ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على مقياس تقدير الذات في اتجاه الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي

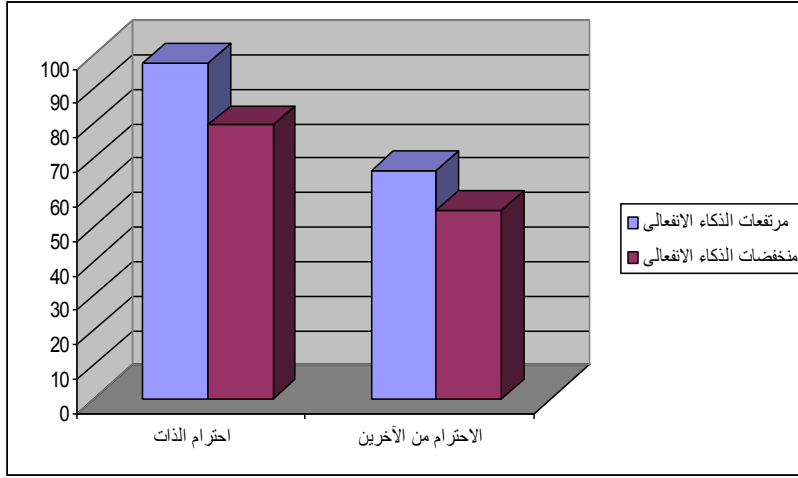
على مقياس تقدير الذات

مستوى الدلالة	قيمة ت	الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي (ن = ٧٥)		الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي (ن = ٧٥)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	٨,٩٧٢	٩,١٥٩	٥٤,٦٤	٦,٢٣٨	٦٦,١٢	الاحترام من الآخرين
٠,٠٠٠	٩,٤٢٦	٢٠,٢٦٩	١٣٤,١٦	١٨,٠١٩	١٦٣,٦٨	الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة عند (٠,١٠) = ٢,٦١ وعند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول (٩) أن قيم " ت " المحسوبة لأبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٩,٢٨٧، ٨,٩٧٢، ٩,٤٢٦) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على بعدى مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ متوسطات درجات الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي (٩٧,٥٦، ٦٦,١٢، ١٦٣,٦٨)، بينما بلغ متوسط درجات الطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي (١٢,٣٥٢، ٦,٢٣٨، ١٨,٠١٩) مما يشير إلى أن الفروق لصالح مرتفعات الذكاء الانفعالي، وهذا يعنى أن الطالبات مرتفعات الذكاء الانفعالي أكثر تقديرا لذواتهن مقارنة بالطالبات منخفضات الذكاء الانفعالي.

والشكل البياني (٤) يوضح الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على بعدى مقياس تقدير الذات.



شكل (٤)

الفروق بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي على بعدى مقياس تقدير الذات

مناقشه النتائج وتفسيرها :

يتضح لنا من خلال نتائج الدراسة أن متوسط درجات الذكاء الانفعالي لدى طالبات الجامعة بلغ (٢٠٣.٩٥) درجة و بانحراف معياري (٣٣.٥٧) مما يدل على أن مستوى الذكاء الوجداني مرتفع في جميع أبعاد المقياس حيث احتل في المرتبة الأولى البعد ادارة الانفعالات بمتوسط (٥٤.٣٤) وانحراف معياري (٨.٦١) ويليه في المرتبة الثانية (تنظيم المعرفه) بمتوسط (٤٣.٤٦) وانحراف معياري (٧٠.٧) ويليه في المرتبة الثالثة بعد (التعاطف) بمتوسط (٨٦.٣٨) وانحراف معياري (٦.٨٠) ويليه في المرتبة الرابعة بعد (المعرفه) بمتوسط (٣٧.٨٨) وانحراف معياري (٦.٣٨) ويليه في المرتبة الخامسة بعد (التواصل الاجتماعي) بمتوسط (٢٩.٤٠) وانحراف معياري (٧.٠٤) ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن ارتفاع نسبة الذكاء الانفعالي بين طالبات الجامعة ترجع الي قدرتهم على تنظيم انفعالاتهم وتواصلهم الاجتماعي وقدرتهم على إدارة انفعالاتهم، وزيادة معرفتهم الانفعالية وضبطها ، كما أن طبيعة المجتمع السعودي المسلم ،وما يسوده من رفق، وتعاطف، ومحبة بين أفرادها حيث أنه مهبط الوحي والرسالات السماوية فهو يسود فيه التعاطف والمشاركة الوجدانية .وقدرة أفرادها على التفاعل والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر بشكل ايجابي. والتحكم في انفعالاتهم حيث لا يعطونها أي أهمية في حياتهم اليومية خاصة، وأن ديننا الحنيف أمرنا بكظم الغيظ والعفو عن الناس ،والعفو عند المقدرة حيث ينال المسلم الأجر العظيم لذلك في الدنيا والآخرة.

كما أن الذكاء الانفعالي يؤثر بشكل مباشر في التحصيل الدراسي وتتفق نتيجته الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات والتي اثبتت فعالية دمج المناهج الدراسيه والاهتمام بشكل اكثر جديه بالقدرات التعليمه للتلاميذ ، حيث يساعد ذلك الى تنمية قدرة الافراد علي إدراك عواطفهم وانفعالاتهم والعمل على تنظيمها بشكل جيد ، مما يؤثر تأثيراً ايجابيا علي تحسین التحصيل الدراسي

بصفه خاصه، والنجاح في مجالات الحياه المختلفه وذلك من خلال قدره على التصرف لمواجهة ما يقابل الافراد من مشكلات خاصه وأن منهاج بعض الاقسام بالكلية حديثه وادخل عليها التغيرات والتعديلات اللازمه لتواكب عصر التقنيه والمعلوماتيه كما تعددت طرائق التدريس واختلقت اساليبها وجميعها تدعو الي استخدام العقل وتطوير اساليب التفكير خاصه وان المناهج الدراسيه لا تقل اهميه عن العوامل الانفعاليه في المؤسسات التعليميه وذلك ضمانا للارتقاء بهذه البيئات التربويه. ومن تلك الدراسات (أحلام محمود، ٢٠٠٦) و(بارعه شبيب، ٢٠٠٦) و(أصلان المساعيد، ٢٠٠٨) و(صفاء البحيري، ٢٠٠٧) هذا بالإضافة إلى أن الذكاء الانفعالي لأفراد العينة يساعدهم على ضبط الإفعال والإتزان والذي بدوره يساعد على ارتفاع مستوى أداء الطالبات والذي ظهر في ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي . بينما تختلف نتائج الدراسه الحاليه مع دراسه كل من (سهاد المللي، ٢٠١٠) و(اسماعيل الصاوي، ٢٠٠٦) والتي اكدت عدم وجود علاقه بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين.

كما أن طبيعه المجتمع وما يحدث به من تغيرات وتحمل النساء لادوار متعدده وما فتح امامهن من مجالات عمل مختلفه جعلتها تاخذ علي عاتقها لعب الدور القيادي بالجماعه، واتخاذ القرار، وتحمل المسئوليه مما يتطلب منهم قدراً عالياً من تقدير الذات والشعور بالثقه بالنفس، وهذه نتيجة منطقيه حيث أنه إذا توفر تقدير الذات بدرجة مرتفعه فهو يعد مطلباً هاماً حيث يتمتع صاحبه بدرجة عاليه من الذكاء الوجداني مما يؤكد ذلك دراسة جورتاني وآخرون، ٢٠٠٢ حيث وجدت الدراسه أن العلاقه بين تقدير الذات المنخفض والذكاء الوجداني علاقه سالبه . وأضافت (Mehrabian, 2000) أن العلاقه بين تقدير الذات العالي والذكاء الوجداني علاقه موجبه ، حيث أن الأفراد الذين يمتلكون قدرة عاليه من الوعي بالذات يتميزون بتقدير ذات عاليه . كما أشار (هشام الخولي، ٢٠٠٢) إلى أن من يفتقد تقديره لذاته سوف يشعر بالفشل ويشعر بأنه أقل من غيره وبالتالي لا يشعرون بالسعادة وبالتالي يكون الذكاء الوجداني يكاد يكون غير موجود أو منخفضاً وأكدت أيضاً (سياروشي و آخرون، ٢٠٠١) على التأثير الهام للذكاء الوجداني على تقدير الذات والحاله المزاجية للفرد بصفه خاصه .

كما أثبتت نتائج الدراسه الحاليه أيضاً وجود تأثير للذكاء الوجداني عند الطالبات على متغير الخجل أي كلما أرتفع الذكاء الوجداني كلما قل مستوى الخجل لديهم .

وأثبتت الدراسه أيضاً وجود تأثير للذكاء الانفعالي على متغير الغضب حيث ترجع الباحثة تفسير تلك النتيجة إلى أنه كلما أحس المرء بمشاعر السعادة والتواصل مع الآخر أصبحت مشاعره أكثر إيمانية وتتميز بالبهجة والسرور ويجب أن نؤكد على أن درجة الذكاء الانفعالي عند المرء هي المسئولية عن مدى إحساسه بالسعادة، والتكيف، وإدارة الانفعالات، وتنظيمها، بوضبطها كلما كان المرء أكثر ايجابية، وتقديراً لنفسه، وتقدير الآخرين له . حتى وأن العلاقات الاجتماعيه مع الآخرين تكون هي مصدر لإحساسه بالتكيف والراحه وعدم الشعور بالغضب وأنه أقل شأنًا وتقديراً من غيره .

ولذا ، يمكن القول بأن الذكاء الوجداني يعد مصدراً هاماً من مصادر سعادة المرء . فانخفاض الذكاء الوجداني قد يعطل القدرات الذهنية عند المرء ، ويجعله لا يستطيع التحكم في انفعالاته وعدم تنظيم حالته النفسية . وهذا كله ينعكس على أداء الفرد .

بحوث مقترحة :

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة في البيئة السعودية لذلك تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث وخاصة التطبيقية على البيئة السعودية ذات الصلة بالذكاء الوجداني مثل :
- ١ - بناء برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى شرائح عمرية مختلفة .
- ٢ - بناء برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لمواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة ، وأيضاً المعلمين .
- ٣ - دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات انفعالية أخرى كالسعادة والقلق والعدوان و الانطواء ، العصابية .
- ٤ - عمل دراسته مماثله لدراسه الفروق بين الطلاب والطالبات.

المراجع :

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - اسماعيل الصاوي (٢٠٠٦) مكونات الذكاء الوجداني في اطار نموذج بارا- اون وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوي الدراسي لدى الطلاب المعاقين سمعيا من الجنسين بالمرحلة الثانوية المهنية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٦)، العدد(٥١) ص ص ١٦٩، ٨١.
- ٣ - إسماعيل بدر (٢٠٠٢) : الوالديه الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم ، مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ، المجلد (١٥)، السنة (١٠) ، ص ص ١ - ٥٠ .
- ٤ - اصلان صبح المساعيد (٢٠٠٨) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي ولدفاع للانجاز لدى طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات ، مجله جامعه الشارقه للعلوم الانسانيه والاجتماعيه، المجلد(٦) ، العدد(٢) ص ص ١١١
- ٥ - أمال النمري (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية للأطفال ، دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة
- ٦ - إيداد السفاريني (٢٠٠٦) : الذكاء العاطفي ، ج ١ ، سلسلة كن مبدعاً وحلق مع السرب .
- ٧ - بارعه محمد شبيب (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج اثرائي لتعليم مهارات الذكاء الوجداني في تنميه مهارات التفكير الابداعي والمهارات الاجتماعيه والتحصيل الدراسي لدى عينه من الطلبة المتفوقين عقليا في الصف الثاني ثانوي، دراسه تجريبية في مدارس المتفوقين في مدينه دمشق، رساله دكتوراه غير منشوره .
- ٨ - حسان المالح (١٩٩٣) : الخجل الاجتماعي ، جدة ، دار المنار .
- ٩ - حسين الدريني (١٩٨١) : كراسة تعليمات مقياس الخجل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٠ - حسين الدريني وآخرون (بدون) مقياس تقدير الذات ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١١ - خولة سعد البلوي (٢٠٠٤) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعيه لدى عينه من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، الرياض .
- ١٢ - دانيال جولمان (٢٠٠٠) : الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ، عالم المعرفة، العدد ٢٦٢ الكويت .
- ١٣ - - - - - (٢٠٠٢) : الذكاء العاطفي ، ترجمة : إياب الجبالي ، عالم المعرفة ، الكويت .
- ١٤ - رشام موسى وسهام الحطاب (٢٠٠٣) : الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنسي لدى المراهق الأزهرى ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٧) ، مجلد (٢) ، ص ص ١٥٣ - ١٩١ .
- ١٥ - سباروشى وآخرون مرجع ثانوى من هشام الخولى (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنسين ، تقدير الذات ، السعادة ، والقلق لدى عينه من طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية بينها ، ص ص ١١٩ - ١٥٨ .
- ١٦ - سحر فاروق علام (٢٠٠١) : تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينه من طالبات الجامعة ، رساله دكتوراه غير منشورة كلية البنات للاداب والعلوم التربوية . جامعة عين شمس .

- ١٧ - سعاد جبر سعيد (٢٠٠٨) : الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ١٨ - سليمان أبو داود السمبثاني (١٣٨٨هـ) : سنن أبي داوود ، تحقيق عزت بن حسين الدعاس ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت .
- ١٩ - سهاد المملي (٢٠١٠) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينه من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية علي طلبه الصف العاشر في مدينة دمشق) ، مجله جامعه دمشق ، المجلد (٢٦) ، العدد (٣) ، ص ص ١٣٥ - ١٩١ .
- ٢٠ - السيد إبراهيم السمدوني (١٩٩٤) : الخجل لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد (٣) ، ص ص ١٣٥ - ٢٠١ .
- ٢١ - صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي (٢٠٠٠) ، الذكاء الانفعالي ، دار قباء ، القاهرة .
- ٢٢ - صفاء البحيري (٢٠٠٧) : فاعليه برنامج تدريبي في الذكاء الوجداني واثره في التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجله علم النفس العربي المعاصر ، القاهره ، المجلد (٣) ، العدد (٢) ، ص ص ٥٩ - ١٠٠ .
- ٢٣ - عبد العال حامد عجوة (٢٠٠٢) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالإسكندرية ، المجلد (١٣) ، العدد (١) ، ص ص ٢٥٠ - ٣٤٤ .
- ٢٤ - - - - - (٢٠٠٣) : قائمة بار - أون للذكاء الوجداني ، كراسة الأسئلة والتعليمات ، الإسكندرية ، المكتبة المصرية .
- ٢٥ - عبد العزيز محمد النغمشي (١٤٢٢هـ) : الانفعالات التشخيص والعلاج من المنظور الإسلامي ، الرياض ، دار الفضيلة .
- ٢٦ - عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨) : الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الاسلامية المجلد (١٦) ، العدد (١) ، ص ص ٥٨٧ - ٦٣٢ .
- ٢٧ - عثمان حمود الخضري (٢٠٠٢) : الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ، القاهرة، دراسات نفسية ، مجلد (١٢) العدد (١) .
- ٢٨ - عصام محمد زيدان ، كمال أحمد الإمام (٢٠٠٢) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية - جامعة المنوفية ، العدد (١٣) ، السنة (١٧) ، ص ص ٣ - ٤١ .
- ٢٩ - علاء الدين كفاي (١٩٨٩) : تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالديه والأمن النفسي ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (٣٥) ، المجلد (٩) ، ص ص ١٠١ - ١٢٨ .
- ٣٠ - علاء كفاي وفؤاد الدواش (٢٠٠٦) : مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل . للراشدين والمراهقين ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- ٣١ - علي عبد السلام علي (٢٠٠١) : السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي والغضب بين العاملين والعاملات ، مجلة علم النفس ، العدد السابع والخمسون ، السنة الخامسة عشر ، ص ٥٠ - ٦٩ .
- ٣٢ - فاروق السيد عثمان (٢٠٠٠) : القلق وإدارة الضغوط ، ط(١) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٣٣ - فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨) : الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٣٨) ص ٢ - ٣١ .
- ٣٤ - - - - - (٢٠٠١) : الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه ، مجلة علم النفس ، العدد (٥٨) ، ص ص ٣٢ - ٥٠ .
- ٣٥ - فوقية محمد راضى (٢٠٠١) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٤٥) ، ص ص ١٧٣ - ٢٠٤ .
- ٣٦ - كمال دسوقي (١٩٨٨) : وخيرة علوم النفس ، المجلد الأول ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع .
- ٣٧ - مأمون مبيض (٢٠٠٣) : الذكاء العاطفي والصحة العاطفية ، المكتب الإسلامي .
- ٣٨ - مایسة النیال ومدحت أبو زید (١٩٩٩) : الخجل وبعض أبعاد الشخصية ، القاهرة ، دار المعرفة .
- ٣٩ - محسن عبد النبي (٢٠٠١) : العلاقات الانفعالية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات ، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية ، العدد (٣) ، السنة (١٦) . ص ١٢٨ - ١٦٥ .
- ٤٠ - محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) : دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة ، مجله كلية التربية بينها (جامعة) الزقازيق المجلد (١٠) ، العدد (٤) ، ص ٥٢ - ١٤٣ .
- ٤١ - محمد أحمد سعفان (٢٠٠١) : فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي والعلاج القائم على المعنى في خفض الغضب (كحالة وكسمة) لدى عينة من طالبات الجامعة (دراسة مقارنة) ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٥) ، الجزء (٤) ، ص ١٩٦ - ٢٢٩ .
- ٤٢ - محمد إسماعيل بخاري (١٤٠٧هـ) : صحيح بخاري ، تحقيق مصطفى اليفى ، ط ٣ ، دار ابن كثير واليامة .
- ٤٣ - محمد السيد عبد الرحمن وفوقية حسن عبد الحميد (١٩٩٨) : مقياس الغضب كحالة و سمة ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر .
- ٤٤ - محمد أنور فراج (٢٠٠٥) : الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة ، دراسات عربية في علم النفس ، ص ٩٣ - ١٥١ .
- ٤٥ - محمد محمود سليمان وعبد الفتاح مطر (٢٠٠٢) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الأبناء ، مجلة التربية ، العدد (١١١) ، جامعة الأزهر ، ص ص ٨٩ - ١٤٨ .
- ٤٦ - محمود عبد الحلیم منسى (٢٠٠٢) : المدخل إلى علم النفس التعليمي ، الإسكندرية ، مركز إسكندرية للكتاب .
- ٤٧ - محمود عطا حسين عقل (١٩٩٣) : تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية و الاكتئاب لدى طلاب الجامعة ، دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين (رانم) العدد (٣) ، ص ص ٢٦٩ - ٢٨٧ .

- ٤٨ - هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنسين، تقدير الذات، السعادة، والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بينها، ص ١١٩ .
- ٤٩ - يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٧): سيكولوجية الغضب، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- 50- Beall , Ann E.(1990) : How emotional are males and females around others? Paper Presented at the annual Convention of the American Psychological Association (August 10- 14).
- 51- Brackett , M. etal ., (2004): Emotional intelligence and its relation to every day behavior, Personality and Individual Differences , vol. 36, pp. 1387- 1402.
- 52- Ciarrochi , J ; Chan , A . Y.& Baigar , J . (2001): Measuring emotional intelligence in adolescents Personality &Individual differences , D . A . I . , vol 62, (7- A), P.1105.
- 53- Copper- smith , s. (1981): Self Esteem Inventories . New York . Consulting Psychologists Press Inc , p . 271
- 54- Drago, J. M., (2004):the relationship between emotional intelligence and academic achievement in nontraditional college students , ph. D.WALDEN UNIVERSITY ,web Master , Robert Emmerling , Psy .D.
- 55- Dulewicz, V.& Higgs, M. (1999): Emotional Intelligenece Questionnaire . User Cuide N. K: Neer – Nelson Publishing Company
- 56- Ellison, Laung (1996): emotional Intelligence : Why it con mitten more than I Q .
- 57- Eysenck. H. J. & Eysencl, S. B. (1969): Personality Structure and Measurement, London, Routledge.
- 58- Furnham, A.(2006): Trait Emotional Intelligence and Happiness social behavior and presonalitg . V(31) ,N(8) pp815- 824.
- 59- Gardner, H., (1999): Intelligence Reframed: Multiple Intelligence for the 21st Century. New York: Basic Book.
- 60- Goleman . D (1995) :Emotional Intelligence . Why it Can matter morethan I.Q. New- York , Bantam
- 61- Goleman, d. (1999): The Emotionally Intelligent Worker. Fitirist, 33, 3, pp. 14- 19
- 62- Henly , Martin and long, Nicholas J.(1999):Teaching Emotional Intelligenece to impulsive- Aggressive youth , 63- Journal of Emotional and Behavior Problems . Vol.7, No.4, P224- 229.
- 64- John. Mayer (1999): Key of Our Emotions Psychological Today, Vol., 32, p. 20.
- 65- Lamanna , M ,D .(2000) locus of control and depression in selected cohorts of women. Unpublished ph . D. Tuesis University of temple a v. aliab W. lib .unmi. com / dissertations.
- 66- Levenson , M.Hu (1999) : working with Emotional Intelligenece : ETC: A Revew of General Semantics, 56, L , 103 – 104.

- 67- Lindley, L.D.(2001):Personality, other dispositional variables , and human adaptability. Unpublished Ph .D thesis , Universty of Iowa state available: www.lib.unmi.com/dissertaions
- 68- Lutwak Nita and other (2001): Shame and guilt and relationship to positive expectations and anger expressiveness, Adolescence, Vol.36, No.144, P. 641- 653.
- 69- Mayer, J., Salovey, P., Bedell, A., and Detweiler, J., (2000): Current Directions in Emotions Intelligence Research. In M. Lewis & J. Haviland – Jones (Eds.) Hanbook of Emotions (2nd ed., pp. 504-520). New York: Guilford Press.
- 70- Mayer, J.D Salovey , P& Carsou ,.D (2000):Competing models of emotional Intelligence(in): Sternberg, R, J(Ed);Hand book of Human Intelligence New Yourk , Cambridge Univ, Press. Murensky, C. L . (2000)the relationships pcvsonality , critical thinking ability and organi zational leadership performanse at upper levels of mangament .
- 71- Mayer, J.D., (2001): Emotion, Intelligence, and Emotional Intelligence. In: forgas, joseph P. (ED): handbook of Affect and Social Cognition. Mahwah: lowrence Eribau, associates (PP. 410-431).
- 72- Mayer. J.D and Salovey. P (1997): e .What is emotional Intelligence , In Salovey , P uyster . D.I et al, (Ed) Emotional development and motional intelligence. Educational imptiations . New York . Basic Books . Inc, pp 1- 34 .
- 73- Mehrabian,A.(2000): Beyond IQ: Broad –Based measurement of individual Potential or Emotional intelligence . Genetic , social &General Psychology mono graphs, vol . 126, Issue 2, Pp.107- 133.
- 74- Opp,.D.(1993): A. Study of the relationship between public School elementary gifted students and the variable of intelligence , self – esteem , and academic achievement , Diss. Abstract In . 54 (07A)P2536.
- 75- Padwal. R(1984): The relationship of self Concept to intelligence , anxiety and academic achievement. Saskatchewan School Trustees Associatiati on, Reyina , Research centre .
- 76- Pernet, Michael (1996): Emotional Intelligence Components and Correlates Peper Perentled at the Annual Meeting of the Americon Psychology association (Toronto. Canda.) August. 9-13.
- 77- Pfeiffer, Steven I.(2001): Emotional Intelligence Components and Correlates peaper Presented at the annual meeting of the American Psychology Association (Toronto , Canada, Auqust,: 9-13).
- 78- Pikonis. Shyness (1997): Public and Private and its Telationship to Other Measures of Social Behavior. Journal of Personality, 45, pp. 585-595(a).
- 79- Roberts, R& Zeidner, M. & Matthews .g (2002): does emotional Standards for on Intellinense. I. Emotion Pubished by the Ab, Vol., No.3, Pp 196- 231.

- 80- Rose Reissman(1999):Emotional Intelligence. Mailbox Teacher , Vol. 28, No.1 , P4 – 34.
- 81- Spielberger , C.D; Jacobs, G ; Russel , s . &Crane , R.S. (1983) : The state – trait anger scale. (in) J. N .Butcher and C.D187, Lawrence Elbaum associates, Inc.. S Spielberger (eds) advances inpersonality assessment , vol. 2, Pp159.